Royaume du Maroc

المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط
Haut-Commissariat au Plan

Direction Régionale
de l'Oriental

المديرية الجهوية
لجهة الشرق

مونوغرافية إقليم فجيج

نونبر 2017

www.hcp.ma/region-oriental

المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لجهة الشرق

مونوغرافيـــة إقليـــم فجيـــج

دجنبر 2017

الـفهـــرس

مدخـل عـــام..... 03
الفصل الأول: نظرة عامة حول إقليم فجيج 05
1- التقسيم الإداري لإقليم فجيج 06
2- المميزات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان حسب إحصاء 2014 07
1-2 تطور عدد السكان والأسر..... 07
1-1-2 التزايد السكاني والتوزيع المجالي للسكان..... 07
2-1-2 الكثافة السكانية بالإقليم..... 09
3-1-2 ظاهرة التمدن 09
4-1-2 تطور عدد وحجم الأسر بالإقليم 10
2-2 البنية العمرية للسكان 12
3-2 الحالة الزواجية 16
4-2 الخصوبة 18
5-2 الأمية والتمدرس..... 19
1-5-2 الأمية..... 19
2-5-2 التمدرس..... 22
6-2 ظروف السكن 24
1-6-2 نوع المسكن وصفة الحيازة..... 24
2-6-2 أقدمية المسكن 26
3-6-2 توفير عناصر الراحة داخل المسكن..... 27
7-2 النشاط والبطالة 29
1-7-2 السكان النشيطون..... 29
2-7-2 معدل النشاط الصافي..... 30
3-7-2 الحالة في المهنة للساكنة النشيطة المشتغلة..... 31
4-7-2 معدل البطالة 32
8-2 الفقر والهشاشة 33
1-8-2 التوزيع المجالي لظاهرتي الفقر والهشاشة 34
9-2 إسقاطات السكان للفترة 2014 -2030..... 36
الفصل الثاني: مؤهلات وإكراهات التنمية بإقليم فجيج 39
1- مؤهلات التنمية بالإقليم 40
1-1 المؤهلات الطبيعية 40
1-1-1 الموارد المائية 40
2-1-1 المؤهلات الفلاحية 42
3-1-1 الغابات 43
4-1-1 المعادن 43
2-1 المؤهلات السياحية 43
3-1 قطاع المواصلات..... 44
4-1 الصحة والتعليم والتكوين..... 45
2- إكراهات التنمية بالإقليم..... 45
1-2 القطاع الفلاحي 45

1-1-2 النشاط الزراعي 46
2-1-2 النشاط الرعوي 46
2-2 القطاع الصناعي 46
3-2 القطاع السياحي 47
الفصل الثالث: الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم فجيج..... 48
1- القطاعات الاقتصادية 49
1-1 الفلاحة 49
1-1-1 الوضع العقاري للأراضي الفلاحية 49
2-1-1 استغلال الأراضي 50
2-1 الغابات 53
3-1 المعادن..... 54
4-1 الصناعة العصرية 54
5-1 الصناعة التقليدية 55
6-1 السياحة 56
1-6-1 العرض السياحي 56
2-6-1 الطلب السياحي 57
2- القطاعات الاجتماعية 58
1-2 التربية والتكوين 58
1-1-2 التعليم الأولي 58
2-1-2 التعليم الابتدائي 59
3-1-2 التعليم الثانوي الإعدادي 62
4-1-2 التعليم الثانوي التأهيلي .....…….. 63
5-1-2 التكوين المهني وتكوين الأطر 65
2-2 الصحة 65
1-2-2 البنيات التحتية الاستشفائية 65
2-2-2 التأطير الطبي العمومي والخاص وشبه الطبي العمومي 66
3-2 العدل 68
4-2 الشباب والرياضة والترفيه 68
5-2 التعاون الوطني 71
3- قطاع البنيات والتجهيزات الأساسية 72
1-3 النقل والمواصلات 72
1-1-3 النقل عبر الطرق 72
2-1-3 النقل الجوي 74
2-3 الماء الصالح للشرب 74
3-3 الإسكان والتعمير 75

مـدخـــل عام

يقع إقليم فجيج في أقصى جنوب جهة الشرق، ويحده من الشرق الحدود الجزائرية، ومن الجنوب إقليم الراشيدية، وشمالا أقاليم جرادة وتاوريرت وجرسيف، وغربا إقليمي بولمان وميدلت.

تقدر مساحة الإقليم ب 55990 كلم^2 وهو ما يمثل 62,1% من مساحة جهة الشرق و7,9% من مساحة المغرب.

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بلغ عدد السكان القانونيين لإقليم فجيج 138325 نسمة، 50% منهم ينتمون إلى المدن. ويمثل هذا العدد 5,97% من عدد سكان الجهة و0,4% من سكان المملكة (33848242 نسمة).

يتميز مناخ الإقليم بطقس حار وجاف خلال فصلي الربيع والصيف، وخريف وشتاء باردين وقليلي التساقطات، عكس أقاليم شمال الجهة التي تتميز نسبيا بطقس حار شيئا ما وتساقطات مطرية معتدلة.

يعرف الإقليم تنوعا في التضاريس، حيث نجد في الشمال نسبة كبيرة من النجود العليا وسلاسل جبلية ذات امتداد لجبال الأطلس الكبير ومنطقة تعرف بمنطقة كير في الجنوب. ويضم الإقليم عدة أودية وجيوب مائية جوفية. أما المناخ فهو ذو طابع متذبذب وذو خصوصية صحراوية: شديد البرودة في فصل الشتاء وحرارة مفرطة صيفا.

يعتمد اقتصاد الإقليم بالأساس على تربية المواشي وذلك بفضل المساحات الواسعة المغطاة بالحلفاء التي توفر لها الغذاء الأساسي. ويعرف الإقليم من جهة أخرى بتنوع خيراته المعدنية التي تم استغلالها في القرن العشرين والتي تتمثل في الحديد، البارتين والزنك.. إلخ. غير أن هذه الأنشطة اضمحلت ولم تعد تشكل قطاعا مهما حاليا. أما باقي القطاعات الأخرى، كالفلاحة والصناعة العصرية والصناعة التقليدية والتجارة والسياحة فتبقى قطاعات ذات تأثير محدود جدا في التطور الاقتصادي، لكنها تبقى تمثل إمكانيات من شأنها تحريك اقتصاد الإقليم.

ويتوفر الإقليم على مؤهلات اقتصادية هامة من شأنها تحقيق التنمية إذا ما استغلت بالشكل المطلوب. فالإقليم يتوفر على قطاعات منتجة هامة في مقدمتها القطاع الفلاحي

والقطاع السياحي الذي أصبح ينتعش في السنوات الأخيرة ليلعب دورا فعالا في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم.

غير أنه ورغم هذه الإمكانيات الاقتصادية والطبيعية الهامة التي يتوفر عليها الإقليم، والتي سيتم التطرق إليها لاحقا، فإن كثيرا منها لا زال في حاجة إلى مجهودات ضخمة قصد تفعيلها وتثمينها ضمن خطة اقتصادية إقليمية مندمجة. كما أن سنوات الجفاف المتتالية، أثرت سلبا على معظم الأنشطة الفلاحية وخصوصا تربية الماشية وإنتاج الحبوب، إضافة إلى تناقص المخزون المائي السطحي والجوفي وتآكل الغطاء النباتي.

ومن بين المشاكل الأخرى التي يعاني منها الإقليم تدني مستوى التشغيل، حيث يبلغ معدل البطالة حسب إحصاء 2014 نسبة 19,7% بالإقليم مقابل 21,5% بجهة الشرق و16,2%على المستوى الوطني. كما يشكل استمرار تفشي الفقر الذي يمس شريحة من مجموع سكان الإقليم وخاصة سكان القرى الظاهرة المقلقة لعيش السكان، حيث أن إقليم فجيج يعتبر أفقر إقليم على المستوى الوطني حسب خريطة الفقر متعدد الأبعاد التي تم إعدادها من طرف المندوبية السامية للتخطيط.

الفصل الأول

نظرة عامة حول إقليـــــم فجيــج

1- التقسيم الإداري لإقليم فجيج

أحدث إقليم فجيج بموجب الظهير الشريف رقم 1.74.08 الصادر بتاريخ 14 يناير 1974، ويتكون من بلديتين وأربع مراكز حضرية وإحدى عشرة جماعة قروية تحت إشراف دائرتين وهما: دائرتي فجيج وبني تدجيت.

التنظيم الإداري لإقليم فجيج

المجال	الدائرة	القيادة	الجماعات
الحضري	–	–	بوعرفة
		–	فجيج
القروي	بني تدجيت	بنى تدجيت	بنى تدجيت
		بوعنان	بوعنان
		عين الشعير	عين الشعير
		ذوي امنيع	عين الشواطر
		تالسينت	بومريم
			تالسينت
			بوشاون
	فجيج	بنى كيل	بنى كيل
		عبو لكحل	عبو لكحل
		تندرارة	معتركة
			تندرارة

المصدر: الأمانة العامة للحكومة

2-المميزات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان حسب إحصاء 2014

2-1 تطور عدد السكان والأسر

2-1-1 التزايد السكاني والتوزيع المجالي للسكان

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد السكان القانونيين للإقليم 138325 نسمة بزيادة تقدر ب 8895 نسمة بالمقارنة مع إحصاء 2004، أي بمعدل تزايد سنوي يصل إلى 0,7% أو تزايد متوسط يقدر ب 890 نسمة سنويا.

تطور السكان القانونيين حسب وسط الإقامة خلال إحصاءات 1994، 2004 و2014

الإقليم/الجهة	وسط الإقامة	السكان القانونيون			معدل النمو السنوي ب %	
		1994	2004	2014	2004/1994	2014/2004
إقليم فجيج	الحضري	51087	63159	69122	2,1	0,9
	القـــروي	65924	66271	69203	0,1	0,4
	المـــجموع	117011	129430	138325	1,0	0,7
جهة الشرق	الحـــضري	1017975	1240662	1513911	2,0	2,01
	القـــروي	900884	862119	800435	-0,4	-0,7
	المـــجموع	1918859	2102781	2314346	0,9	1,0

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 1994، 2004 و2014

تطور السكان القانونيين حسب وسط الإقامة خلال إحصاءات 1994، 2004 و2014

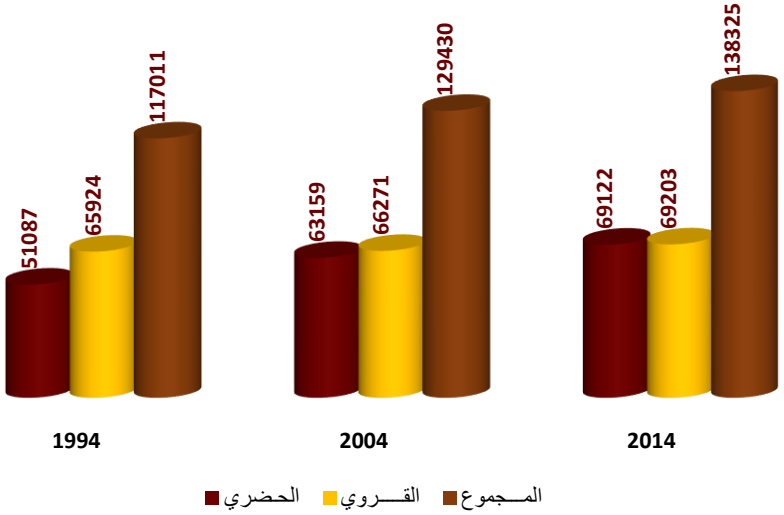

سجل معدل النمو السكاني السنوي بإقليم فجيج تراجعا خلال العشرية 2004-2014 مقارنة مع 1994-2004، إذ انتقل من 1% ما بين سنتي 1994 و2004 إلى 0,7% ما بين سنتي 2004 و2014. وحسب وسط الإقامة، عرف هذا المعدل تناقصا كذلك في المجال الحضري حيث بلغ 0,9% ما بين سنتي 2004 و2014 مقابل 2,1% بين إحصائي 1994 و2004. وعلى عكس ذلك، فقد اتبع هذا المعدل منحى تزايديا بالمجال القروي حيث انتقل من 0,1% إلى 0,4%. أما بالنسبة لجهة الشرق، فقد بلغ معدل النمو السنوي 2% ما بين 2004 و2014 بالمجال الحضري مقابل0,7- % بالمجال القروي.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن أقاليم الجهة عرفت معدلات نمو سنوية متباينة للسكان بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014، حيث تراوحت بين أدنى معدل سجل بإقليم الدرويش (0,5-%) وأعلى معدل تم تسجيله بإقليم كرسيف (1,6%)، في الوقت الذي سجل فيه إقليم فجيج معدل نمو سنوي بلغ 0,7% مقابل 1,0% بجهة الشرق.

تطور السكان القانونيين والأسر لإقليم فجيج ما بين إحصائي 2004 و2014

الإقليم، البلدية أو الجماعة	عدد السكان		معدل النمو السكاني السنوي ب (%)
	2004	2014	
إقليم فجيج	**129430**	**138 325**	**0,7**
بلدية بوعرفة	**25947**	**28 846**	**1,1**
بلدية فجيج	**12577**	**10 872**	**-1,4**
دائرة بني تادجيت	**60272**	**66 488**	**1,0**
عين الشواطر	1144	1 006	-1,3
بني تادجيت	14931	16 149	0,8
بوعنان	10818	10 035	-0,7
بوشاوون	11231	13 057	1,5
بو مريم	7488	8 521	1,3
تالسينت	14651	16 166	1,0
عين الشعير	*	1 554	*
دائرة فجيج	**30643**	**32 119**	**0,5**
عبو لكحل	1497	2 017	3,0
بني كيل	9059	6 726	-2,9
معتركة	8030	7 986	-0,1
تندرارة	12057	15 390	2,5

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

* جماعة عين الشعير أحدثت ما بين الاحصاءين الأخيرين

تمثل دائرة بني تدجيت لوحدها 48,1% من مجموع السكان القانونيين لإقليم فجيج، بينما لا تمثل دائرة فجيج سوى 23,2 % من سكان الإقليم. وتضم بلديتا فجيج وبوعرفة معا تقريبا 29% من السكان. ويتبين كذلك من خلال هذا الجدول أن معدل النمو السنوي لسكان بلدية فجيج عرف تراجعا (1,4-%) بين سنتي 2004 و2014 بينما سجل معدل النمو السكاني لبلدية بوعرفة تزايدا بلغ 1,1%. أما أعلى معدل نمو سكاني فقد تم تسجيله بالجماعة القروية عبو لكحل والذي بلغ 3,0% وهو واحد من بين المعدلات المرتفعة نسبيا بالجهة. ومن بين الجماعات القروية التي تراجع معدل نموها السنوي للسكان بشكل ملفت جماعة بني كيل (2,9-%) ثم جماعة عين الشواطر (1,3-%) وأخيرا جماعة بوعنان (0,7-%).

2-1-2 الكثافة السكانية بالإقليم

الكثافة السكانية حسب إحصائي 2004 و2014

الإقليم/الجهة	الكثافة السكانية (ن/كلم^2)	
	2004	2014
إقليم فجيج	2,3	2,5
جهة الشرق	23,2	25,7

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

إذا كانت مساحة إقليم فجيج تمثل 62% من المساحة الإجمالية لجهة الشرق، فإن سكانه لا يمثلون سوى 6% من مجموع سكان الجهة سنة 2014. وبذلك لم تتعدى الكثافة السكانية على مستوى الإقليم 2,5 نسمة في الكيلومتر المربع مقابل 25,7 نسمة/كلم^2 بجهة الشرق وبالتالي يكون الإقليم قد سجل أدنى كثافة سكانية على مستوى الجهة.

2-1-3 ظاهرة التمدن

بلغت نسبة التمدن بإقليم فجيج سنة 2014 حوالي 50% مقابل 65% بالنسبة للجهة، مسجلة بذلك تزايدا طفيفا لا يكاد يتعدى1% ما بين إحصائي 2004 و2014. وهذا راجع لضعف جاذبية مدن الإقليم لسكان الوسط القروي وكذا لسكان الأقاليم الأخرى نظرا للإمكانيات الاقتصادية المتواضعة التي توجد في هذه المدن وضعف فرص التشغيل التي توفرها الحواضر.

2-1-4 تطور عدد وحجم الأسر بالإقليم

تطور عدد الأسر حسب وسط الإقامة ما بين سنتي 2004 و2014

الإقليم/الجهة	2004		2014		معدل النمو السكاني ب (%)	
	عدد الأسر	عدد السكان	عدد الأسر	عدد السكان	الأسر	السكان
إقليم فجيج	24176	129430	28439	138325	1,6	0,7
الحضري	12586	63159	15123	69122	1,9	0,9
القروي	11590	66271	13316	69203	1,4	0,4
جهة الشرق	398630	2102781	494530	2314346	2,2	1,0
الحضري	250640	1240662	338419	1513911	3,0	2,0
القروي	147990	862119	156111	800435	0,5	-0,7

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

بلغ عدد الأسر بإقليم فجيج حسب الإحصاء الأخير 28439 أسرة، موزعة إلى 15123 أسرة بالوسط الحضري و13316 أسرة بالوسط القروي. وتشكل بذلك الأسر الحضرية 53% من مجموع أسر إقليم فجيج، مقابل 47% بالنسبة للأسر القروية.

وبالمقارنة مع إحصاء 2004، نجد أن الإقليم قد عرف خلال إحصاء 2014 زيادة مهمة في عدد أسره تقدر ب 4263 أسرة، أي بمعدل سنوي بلغ 1,6% على مستوى الإقليم. أما على مستوى الوسطين، فقد بلغ معدل النمو السنوي 1,9% في المدن و1,4% في القرى. كما يلاحظ أن معدل النمو السنوي للأسر فاق مثيله بالنسبة للسكان. ففي الوقت الذي كانت فيه الزيادة السنوية في عدد سكان الإقليم بمعدل 0,7%، بلغت مثيلتها على مستوى الأسر 1,6%. ويمكننا تفسير ذلك بالتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من الأسرة المتعددة الأفراد نموذجا يقل عبر السنوات لتحل محله الأسرة النووية. أما عن وزن أسر الإقليم بالنسبة للجهة فقد انخفض من 6,1% سنة 2004 إلى 5,8% سنة 2014.

في نفس السياق، عرف متوسط حجم الأسرة تغيرا طفيفا بالإقليم ما بين إحصائي 2004 و2014 حيث انتقل من 5,4 أفراد سنة 2004 إلى 4,9 أفراد سنة 2014 وهو معدل لا يبعد كثيرا عن ذلك المسجل بالجهة (4,7 أفراد).

تطور حجم الأسرة حسب الإحصاءات بإقليم فجيج

الإقليم/الجهة	متوسط حجم الأسرة		
	1994	2004	2014
إقليم فجيج	**5,7**	**5,4**	**4,9**
الحضري	5,3	5,0	4,6
القروي	6,0	5,7	5,2
جهة لشرق	**6,9**	**5,3**	**4,7**
الحضري	5,6	4,9	4,5
القروي	6,3	5,8	5,1

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 1994 و2004 و2014

تطور حجم الأسر ما بين إحصاءات 1994 و2004 و2014

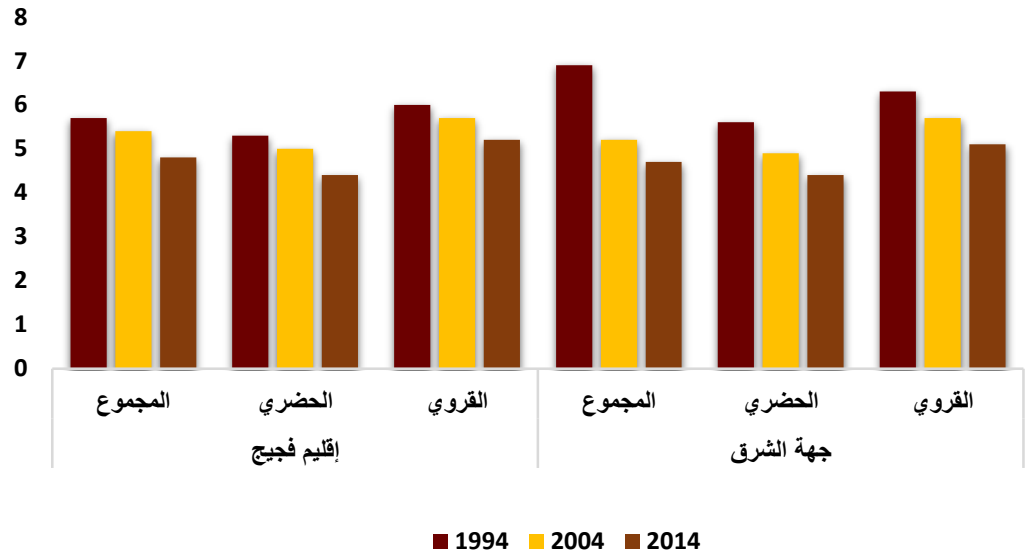

2-2 البنية العمرية للسكان [1]

من المعلوم أن البنية السكانية حسب الجنس والعمر تبرز بوضوح التشكيلة الديموغرافية للسكان وتكون ركيزة أساسية لكل المخططات والاستراتيجيات الهادفة إلى تلبية حاجيات السكان في الميادين الاجتماعية والاقتصادية.

توزيع السكان حسب فئات الأعمار (ب %)

الفئات العمرية	2004	2014
0-4 سنوات	11,0	12,0
5-9 سنوات	12,4	10,7
10-14 سنة	11,7	9,7
15-19 سنة	10,4	10,1
20-24 سنة	9,3	8,8
25-29 سنة	7,8	7,5
30-34 سنة	6,8	7,0
35-39 سنة	5,9	6,4
40-44 سنة	5,9	5,6
45-49 سنة	4,4	4,9
50-54 سنة	3,6	4,8
55-59 سنة	2,3	3,6
60-64 سنة	2,5	2,8
65-69 سنة	2,0	1,9
70-74 سنة	1,7	1,7
75+ سنة	2,2	2,7
المجموع	100,0	100,0

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

[1] تتعلق مؤشرات الاجزاء من 2-2 إلى 2-7 بالسكان البلديين أي أولئك الذين يقيمون بصفة اعتيادية ضمن الأسر العادية (السكان المحسوبون على حدة غير معنيين).

تعتبر ساكنة إقليم فجيج ساكنة فتية حيث أن ما يقارب 59% منها تقل أعمارهم عن 30 سنة. وبسبب التغيرات التي أصبح يعرفها المجتمع المغربي والمتعلقة بالسلوك الديموغرافي، فإن بنية الأعمار لسكان الإقليم أصبحت تعرف مع مرور الوقت تطورات مهمة على مستوى تركيبتها وذلك من خلال:

- تقلص فئة الأطفال (0 – 14 سنة) التي انتقلت من 35,1% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 32,4% سنة 2014؛
- تراجع فئة الشباب (15 – 24 سنة) التي انتقلت من 19,7% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 18,9% سنة 2014؛
- تقلص فئة السكان البالغين أقل من 30 سنة من 62,6% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 58,8% سنة 2014؛
- اتساع الفئة العمرية (30 – 59 سنة) حيث أصبحت تمثل 32,3% من مجموع السكان في سنة 2014 مقابل 28,9% في سنة 2004؛
- ارتفاع نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) إلى 58,7% من مجموع السكان في سنة 2014 مقابل 56,4% في سنة 2004؛
- تزايد عدد المسنين (60 سنة فأكثر) من 8,4% من مجموع السكان في سنة 2004 إلى 9,1% في سنة 2014.

تطور السكان حسب الفئات العمرية الكبرى (%)

الفئات العمرية	2004	2014
0 -14 سنة	35,2	32,4
15 -59 سنة	56,4	58,5
60 سنة فما فوق	8,4	9,1
المجموع	100,0	100,0

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

وبخصوص توزيع سكان الإقليم حسب فئات الأعمار الوظيفية، يتبين أن نسبة السكان في سن التمدرس (0–14سنة) بلغت 32,4% سنة 2014. وفي المقابل انتقلت نسبة سكان الإقليم في سن النشاط الاقتصادي (15–59 سنة) من 56,4% سنة 2004 إلى 58,7% سنة 2014 وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ 1%، وهذا ما يمثل خزانا مهما من اليد العاملة.

أما فيما يخص السكان الذين تجاوزوا الستين سنة، فقد ارتفعت نسبتهم من 8,4% حسب إحصاء 2004 إلى 9,1% في سنة 2014.

ويأتي هذا التزايد في كلتا الفئتين على حساب فئة السكان دون الخامسة عشرة، وهذا بسبب التراجع في مؤشرات الخصوبة والارتفاع في أمد الحياة.

❖ هرم الأعمار لساكنة إقليم فجيج

من خلال قراءة بسيطة لهرم الأعمار لساكنة إقليم فجيج لسنة 2014، يلاحظ أن هذا الهرم بدأ يفقد قاعدته بالمقارنة مع سنة 2004 حيث أن الفئات العمرية الأقل من 20 سنة عرفت تقلصا بينما بدأ يتوسع كلما ارتفع السن وذلك بالنسبة للجنسين الذكور والإناث.

كما يلاحظ أيضا أن أعداد الإناث يفوق أعداد الذكور في جميع الفئات العمرية المحصورة ما بين السن 20 والسن " 75 سنة فما فوق"، باستثناء الفئة العمرية "55–59 سنة" والفئات العمرية التي دون سن العشرين. أي أن الهرم السكاني يطغى عليه نسبيا الذكور حتى السن 20، ثم ترجح كفة الإناث بالنسبة لباقي الهرم. وهذا ما يبينه الرسم البياني الموالي لهرم السكان لسنتي 2004 و2014.

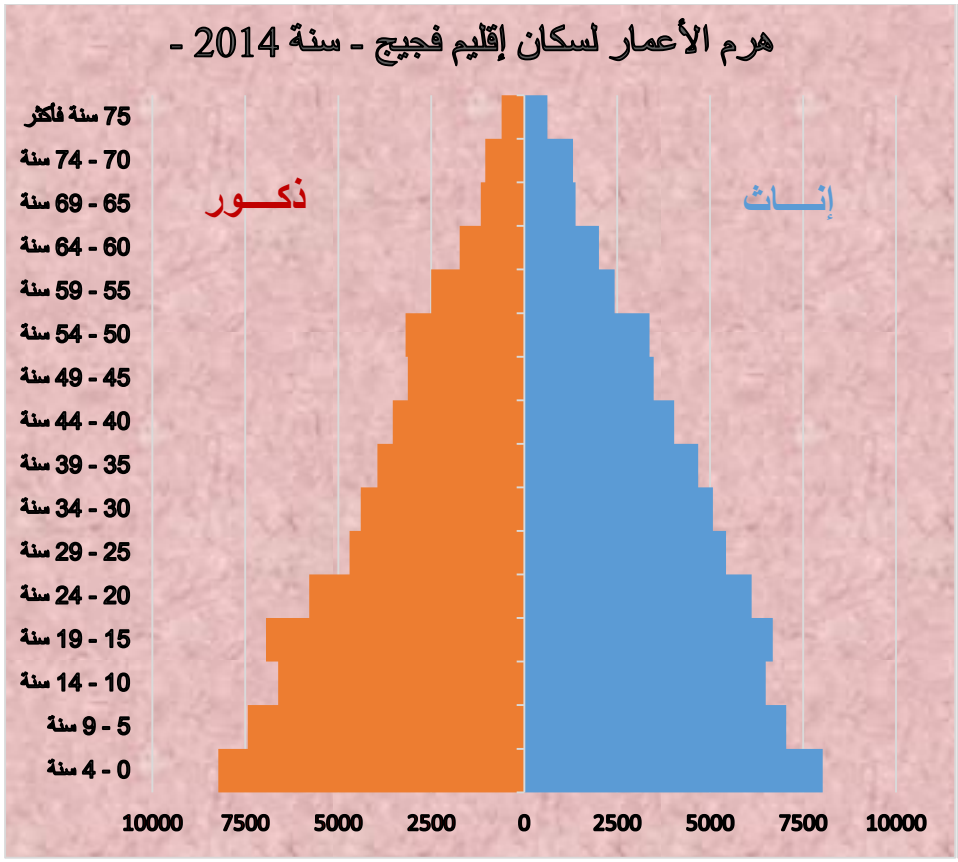
هرم الأعمار لسكان إقليم فجيج - سنة 2014 -
75 سنة فاكثر
74 - 70 سنة
69 - 65 سنة
64 - 60 سنة
59 - 55 سنة
54 - 50 سنة
49 - 45 سنة
44 - 40 سنة
39 - 35 سنة
34 - 30 سنة
29 - 25 سنة
24 - 20 سنة
19 - 15 سنة
14 - 10 سنة
9 - 5 سنة
4 - 0 سنة
ذكـــور
إنـــاث
10000 7500 5000 2500 0 2500 5000 7500 10000

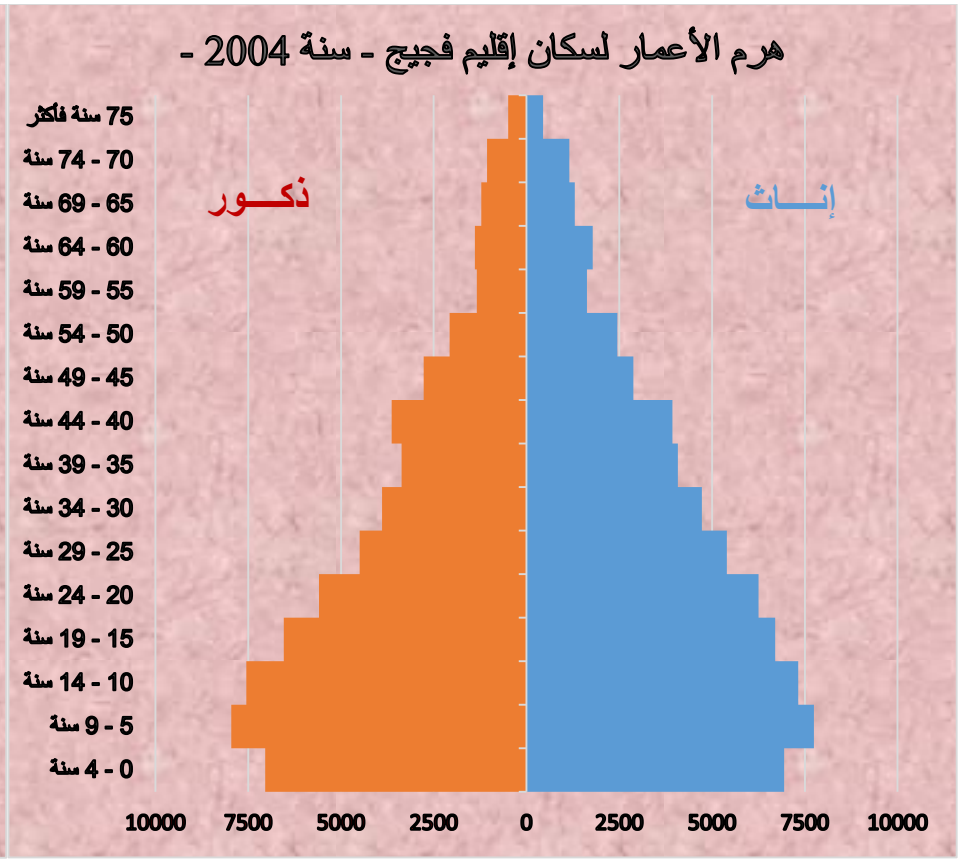
هرم الأعمار لسكان إقليم فجيج - سنة 2004 -
75 سنة فاكثر
74 - 70 سنة
69 - 65 سنة
64 - 60 سنة
59 - 55 سنة
54 - 50 سنة
49 - 45 سنة
44 - 40 سنة
39 - 35 سنة
34 - 30 سنة
29 - 25 سنة
24 - 20 سنة
19 - 15 سنة
14 - 10 سنة
9 - 5 سنة
4 - 0 سنة
ذكـــور
إنـــاث
10000 7500 5000 2500 0 2500 5000 7500 10000

3-2 الحـــالة الـــــزواجية

توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة
حسب الحالة الزواجية ووسط الاقامة والجنس سنة 2014 (%)

الحالة الزواجية	الوسط الحضري			الوسط القروي			مجموع الوسطين		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
الـــعزاب	42,3	30,4	35,9	37,9	22,8	30,3	40,1	26,9	33,2
المتزوجون	55,7	52,6	54,1	60,1	64,4	62,3	57,9	58,0	58,0
المطلقون	1,3	5,5	3,5	1,3	3,9	2,6	1,3	4,7	3,1
الأرامل	0,7	11,6	6,5	0,7	8,9	4,8	0,7	10,3	5,7
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، أصبح سكان إقليم فجيج يتكونون من 33,2% من العزاب مقابل 35,3% سنة 2004. من جهة أخرى، عرفت نسبة الأشخاص المتزوجين ارتفاعا، حيث انتقلت من 55,6% إلى 58,0%. أما فئة المطلقين والأرامل، فتبقى نسبتهما ضعيفة حيث لا تمثل في المجموع سوى 8,8% سنة 2014 مقابل 9,1% سنة 2004.

ويلاحظ انتشار العزوبة عند الرجال أكثر من النساء، حيث تفوق نسبة العزاب نسبة العازبات ب 13,2 نقطة. وحسب وسط الإقامة، فإن نسبة العزوبة بالوسط الحضري تزيد عن نظيرتها بالوسط القروي بحوالي 5,6 نقط.

كما أن ظاهرة أخرى تستدعي الانتباه ولابد من الإشارة إليها، ويتعلق الأمر بالتفشي النسبي لظاهرة الترمل والطلاق عند النساء، على عكس الرجال، إذ نلاحظ أن نسبة الترمل عند الإناث تمثل 10,3 % مقابل 0,7 % عند الرجال، ونسبة الطلاق لدى الإناث أكبر من نظيرتها لدى الرجال بحوالي 3,4 نقطة. ويمكن تفسير هذا بارتفاع أمد الحياة عند النساء إضافة إلى سهولة دخول الرجال في علاقة زواجية جديدة.

❖ متوسط السن عند الزواج الأول

متوسط السن عند الزواج الأول للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة والجنس

	2004			2014		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
مجموع الوسطين						
إقليم فجيج	32,8	28,3	**27,3**	30,0	24,5	**27,2**
جهة الشرق	32,8	27,7	**30,3**	32,5	26,5	**29,6**
مجموع البلاد	31,2	26,3	**28,7**	31,3	25,7	**28,5**
الوسط الحضري						
إقليم فجيج	32,9	27,6	**29,2**	32,2	26,4	**29,1**
جهة الشرق	33,1	27,7	**30,5**	32,9	26,6	**29,9**
مجموع البلاد	32,2	27,1	**29,5**	32,1	26,4	**29,2**
الوسط القروي						
إقليم فجيج	32,7	28,9	**24,9**	27,8	22,6	**25,2**
جهة الشرق	32,1	27,8	**29,8**	31,8	26,2	**29,2**
مجموع البلاد	29,5	25,5	**27,5**	30,1	24,8	**27,5**

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014.

من بين المؤشرات الهامة التي يوفرها الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، متوسط السن عند الزواج الأول لما له من تأثير مباشر على الإنجاب. وقد انتقل هذا المؤشر بالإقليم بالنسبة للذكور حسب إحصاءي 2004 و2014، من 32,8 سنة إلى 30,0 سنة. مقابل ذلك انتقل من 28,3 سنة إلى 24,5 سنة بالنسبة للإناث خلال نفس الفترة.

وجدير بالذكر أن مقارنة هذا المؤشر بالوسط الحضري يبرز تقاربا بين الإقليم والجهة عند الذكور والإناث كما هو مبين في الجدول أعلاه. في المقابل يسجل تباين واضح لهذا المؤشر بالوسط القروي بين الإقليم والجهة والذي يصل إلى حوالي 4 نقط.

4-2 الـــخصـوبة

من بين المواضيع الهامة التي تعرض لها الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 موضوع الخصوبة والتي تتأثر بتفاعل مجموعة من العوامل السوسيولوجية والاقتصادية والثقافية. كما أن معرفة مستوى الخصوبة يسمح بتقييم سياسات التخطيط العائلي.

خلال سنة 2014، عرفت نسبة النساء في سن الإنجاب أي البالغات ما بين 15 و49 سنة انخفاضا طفيفا مقارنة مع سنة 2004، حيث انتقلت نسبتهن من مجموع الإناث بالإقليم من 51,7% إلى 51,1%. وعلى مستوى وسط الإقامة، بلغت هذه النسبة 53,7% بالوسط الحضري مقابل 48,6% بالوسط القروي.

معدل الخصوبة ب (‰) والمؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة سنة 2014

فئات الأعمار	الحضري	القروي	المجموع
19-15 سـنة	16,1	37,9	27,5
24-20 سـنة	78,1	127,0	102,6
29-25 سـنة	99,7	146,0	121,6
34-30 سـنة	105,2	116,0	110,2
39-35 سـنة	78,3	93,1	84,8
44-40 سـنة	43,7	43,6	43,7
49-45 سـنة	6,9	16,5	10,9
المؤشر التركيبي للخصوبة			
إقليم فجيج	2,1	2,9	2,5
الـجهة	2,0	2,2	2,1
مجموع البلاد	2,0	2,5	2,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبتحليلنا للجدول أعلاه، يتبين أن معدل الخصوبة للنساء في سن الإنجاب بلغ أوجه عند النساء المنتميات للفئة العمرية 25-29 سنة حيث يصل عدد الأطفال لكل 1000 امرأة 121,6 طفل (99,7 طفل بالوسط الحضري و146,0 طفل بالوسط القروي) بينما يصل هذا المعدل حده الأدنى لدى الفئة العمرية 45-49.

بالنسبة للمؤشر التركيبي للخصوبة بإقليم فجيج، فقد سجل انخفاضا مهما من 2,9 طفل لكل امرأة (2,1 طفل لكل امرأة في الوسط الحضري و3,9 طفل لكل امرأة بالوسط القروي) سنة 2004 إلى 2,5 طفل لكل امرأة سنة 2014 (2,1 بالوسط الحضري و2,9 بالوسط القروي).

كما يلاحظ أيضا أن المؤشر التركيبي للخصوبة بالوسط الحضري يبقى متقاربا ما بين الإقليم والجهة ومجموع البلاد.

2-5 الأمـــــــية والتمدرس

2-5-1 الأمـــــــية

عرفت نسبة الأمية بإقليم فجيج انخفاضا ملحوظا خلال العشرية 2004-2014، حيث انتقلت من 52,7 % في سنة 2004 إلى 46,2% سنة 2014. إلا أن هذا التراجع لم يتم بنفس الوتيرة بالوسط القروي والوسط الحضري. فبالوسط القروي تصل نسبة الأمية حسب إحصاء 2014 إلى 67,3% مقابل 26,3% فقط في الوسط الحضري، وتنتشر الأمية خاصة في صفوف النساء (53,4%) أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للرجال (38,5%).

معدل الأمية حسب وسط الإقامة والجنس بإقليم فجيج حسب إحصاءي 2004 و2014

		2004			2014		
		الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
فجيج	الذكور	20,3	67,3	44,5	18,0	59,0	38,5
	الإناث	39,5	82,0	60,2	33,6	75,3	53,4
	المجموع	30,7	74,8	52,7	26,3	67,3	46,2
الجهة	الذكور	21,5	46,3	30,8	17,4	37,0	24,1
	الإناث	43,0	72,6	54,2	36,0	60,9	44,4
	المجموع	32,7	60,0	42,9	26,9	49,1	34,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

رغم كل المجهودات المادية والبشرية التي وظفتها الدولة لمحاربة هذه الآفة، فإن معدل الأمية لا زال مرتفعا بهذا الإقليم. فمن خلال قراءة بسيطة للجدول السابق يتبين بوضوح تطور هذا المؤشر ما بين الوسطين من جهة، وما بين الجنسين من جهة ثانية.

- النساء هن الشريحة الأكثر تعرضا لظاهرة الأمية بالوسطين وقد انخفض المؤشر من 60,2% إلى 53,4 % ما بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014.
- معدل الأمية مرتفع بالوسط القروي لإقليم فجيج (67,3%) مقارنة مع المعدل المسجل بالوسط القروي للجهة (49,1%).

ونظرا لارتفاع نسبة الأمية داخل الإقليم، فإن المعرفة باللغات قراءة وكتابة تبقى ضعيفة جدا هي الأخرى. فإذا كان 46,2% من سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فما فوق أميون، فهم بذلك لا يقرؤون ولا يكتبون أية لغة بما في ذلك اللغة العربية. ويبقى من ساكنة الإقليم غير الأميين (53,8%) من بينهم 17,3% يقرؤون ويكتبون اللغة العربية وحدها و25,2% يقرؤون ويكتبون اللغتين العربية والفرنسية معا، و10,6% يجمعون بين كتابة وقراءة اللغتين السالفتين الذكر إضافة إلى لغات أخرى، وما تبقى يعرفون لغات أخرى.

توزيع الساكنة البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب اللغات المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس –سنة 2014

اللغات المقروءة والمكتوبة	الإناث		الذكور		المجموع	
	%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع
لا شيء	53,3	28989	38,5	19431	46,2	48420
العربية وحدها	15,4	8360	19,4	9810	17,3	18170
العربية والفرنسية	21,0	11389	29,7	14997	25,2	26386
العربية والفرنسية ولغات أخرى	9,6	5236	11,6	5860	10,6	11096
العربية ولغات أخرى ما عدا الفرنسة	0,4	233	0,5	274	0,5	507
لغات أخرى	0,0	25	0,1	41	0,1	66
غير مصرح	0,2	112	0,2	112	0,2	224
المجموع	100,0	54344	100,0	50525	100,0	104869

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبدراسة معدلات الأمية حسب فئات الأعمار والجنس، يتبين أن نسبة الأمية بلغت أعلى مستوياتها عند الفئة العمرية 50 سنة فما فوق، وخاصة عند الإناث حيث وصلت إلى 81,8% مقابل 61,9% عند الرجال. وهذه النسبة هي أكثر حدة بالوسط القروي بنسبة 90,6% وتزداد حدتها لدى الإناث (96,6%).

نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنس ووسطالإقامة سنة 2014 (%)

	فئات الأعمار	الذكور	الإناث	المجموع
الإقليم	10-14 سنة	20,8	28,0	24,4
	15-24 سنة	24,7	35,5	30,1
	25-34 سنة	35,4	50,0	43,2
	35-49 سنة	43,2	59,7	52,0
	50 سنة فما فوق	61,9	81,8	72,2
	المجموع	38,5	53,4	46,2
الوسط الحضري	10-14 سنة	1,8	1,9	1,8
	15-24 سنة	3,5	7,5	5,5
	25-34 سنة	11,2	24,3	18,3
	35-49 سنة	20,2	39,2	30,5
	50 سنة فما فوق	42,3	70,9	57,6
	المجموع	18,0	33,6	26,3
الوسط القروي	10-14 سنة	35,2	48,2	41,6
	15-24 سنة	42,7	62,0	52,1
	25-34 سنة	60,6	79,0	70,3
	35-49 سنة	71,4	86,1	79,1
	50 سنة فما فوق	84,7	96,6	90,6
	المجموع	**59,0**	**75,3**	**67,3**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنس سنة 2014 (%)

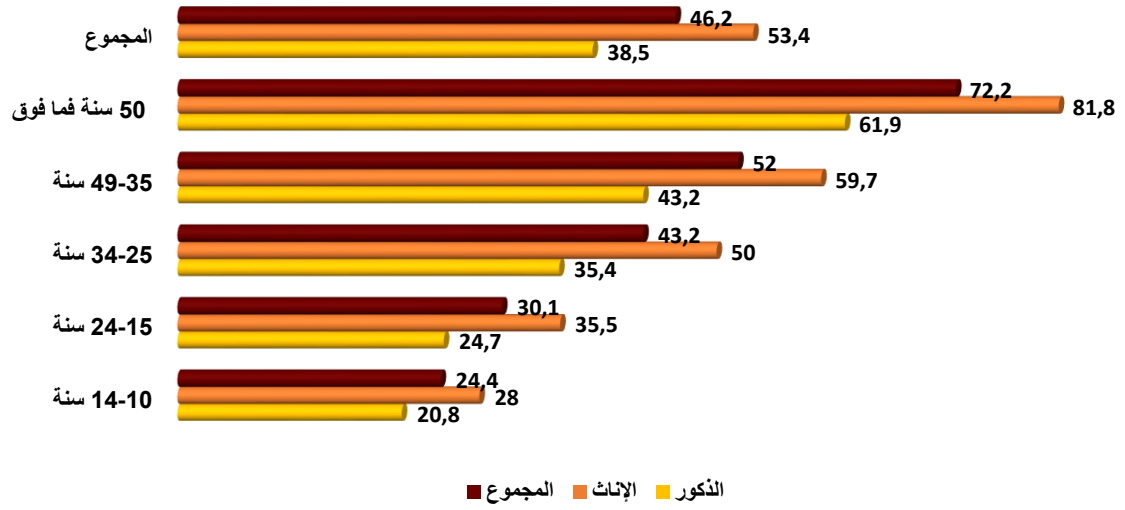

2-5-2 التـــمـــدرس

معدل تمدرس الأطفال الذين يتراوح سنهم بين 07-12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الموسم الدراسي 2013-2014

	الذكور	الإناث	المجموع
الإقليم	**75,7**	**71,3**	**73,5**
حضري	97,6	97,4	97,5
قروي	60,1	52,3	56,2
الجهة	**93,2**	**91,3**	**92,3**
مجموع البلاد	**95,7**	**94,4**	**95,1**

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بلغ معدل تمدرس الأطفال الذين يبلغون من العمر ما بين 7 و12 سنة خلال الموسم الدراسي 2013-2014 بإقليم فجيج 73,5%، وهو معدل يثير الانتباه إذا ما تمت مقارنته مع المعدلين الجهوي والوطني، حيث أنه يقل ب 18,8 نقط عن المعدل المسجل على المستوى الجهوي (92,3%) وب 21,6 نقط عن المعدل المسجل على صعيد مجموع البلاد (95,1%).

ويعود ذلك أساسا إلى تدني هذا المعدل بالوسط القروي. فبتحليلنا لمعطيات الجدول أعلاه حسب وسط الإقامة، يلاحظ أنه قد سجل ولوج شبه معمم للتعليم بالوسط الحضري حيث بلغ معدل تمدرس الأطفال بهذا الوسط 97,5%، في حين لم يتجاوز هذا المعدل 56,2% بالوسط القروي. وبذلك، فإنه ما يقارب 44% من الأطفال الذين يبلغون من العمر ما بين 7 و12 سنة بالوسط القروي سجلوا غير متمدرسين خلال الموسم الدراسي 2013-2014 بإقليم فجيج، وهو مؤشر مقلق يستوجب بذل مجهودات إضافية بهدف تمدرس هذه الفئة وخاصة الفتيات.

كما يلاحظ أيضا، أن معدل التمدرس يتقارب بين الذكور والإناث بالوسط الحضري للإقليم، في حين يتفاوت بالوسط القروي بين الجنسين، حيث يفوق معدل التمدرس لدى الذكور نظيره لدى الإناث ب 7,8 نقط.

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة سنة 2014 (%)

المستوى الدراسي	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
بدون	26,4	66,3	45,8
التعليم الأولي	0,5	0,3	0,4
التعليم الابتدائي	28,4	21,6	25,1
التعليم الاعدادي	20,2	8,1	14,3
التعليم الثانوي	14,1	2,4	8,5
التعليم العالي	10,3	1,3	5,9
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة بالجدول أعلاه أن 45,8% من ساكنة الإقليم البالغين 10 سنوات فما فوق ليس لديهم أي مستوى دراسي. وترتفع هذه النسبة في الوسط القروي لتصل إلى 66,3% مقابل 26,4% فقط بالوسط الحضري. أما بالنسبة للسكان المتمدرسين، فإن 25,1% لم يتجاوزوا المستوى الابتدائي، و14,3% المستوى الإعدادي، في الوقت الذي لم تتجاوز نسبة السكان الذين يتوفرون على مستوى التعليم العالي 5,9%.

6-2 ظروف السكن

2-6-1 نوع المسكن وصفة الحيازة

تتصدر "الدار المغربية العصرية" النمط السكني الأكثر انتشارا بحيث تمثل الأسر التي تقطن هذا النوع من المساكن 37,2% من مجموع أسر الإقليم. ويأتي صنف المسكن القروي في المرتبة الثانية بنسبة 32,6% من مجموع الأسر. أما حسب وسط الإقامة، فإن نسبة 66,3% من الأسر في الوسط الحضري للإقليم تقطن مساكن من نوع "الدار المغربية العصرية"، في حين نجد أن صنف "المسكن القروي" لا زال هو السائد في الوسط القروي للإقليم، حيث يأوي نسبة 62,1% من الأسر.

توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة سنة 2014 (%)

نوع المسكن	الوسط الحضري	الوسط القروي	مجموع الوسطين
فيلا أو طابق فيلا	3,6	0,4	2,1
شقة في عمارة	1,4	0,1	0,8
دار مغربية تقليدية	16,7	1,3	9,5
دار مغربية عصرية	66,3	4,0	37,2
مسكن بدائي-دور الصفيح	3,7	3,7	3,7
مسكن قروي	6,7	62,1	32,6
حالات أخرى	1,5	28,5	14,1
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

توزيع الأسر حسب نوع المسكن بإقليم فجيج سنة 2014 (%)

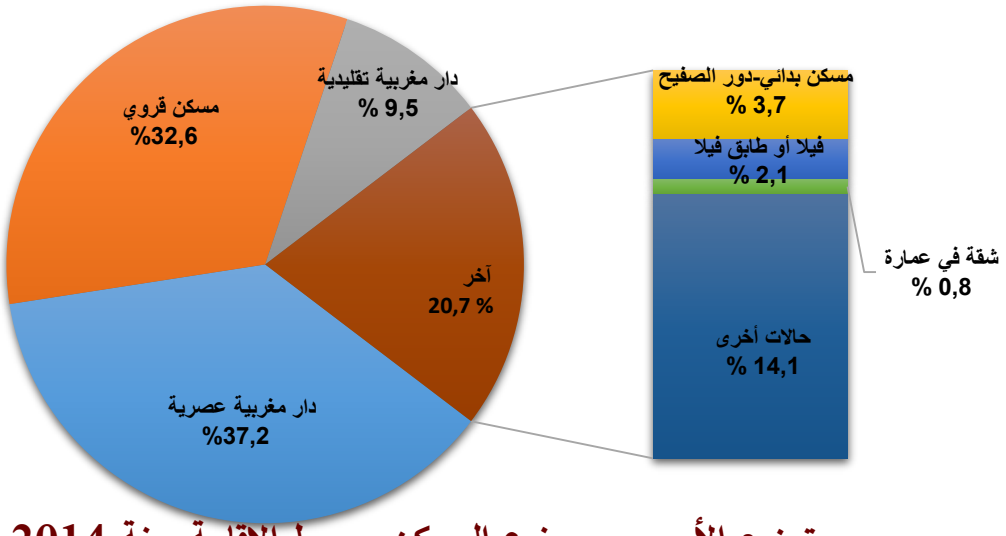

توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة سنة 2014

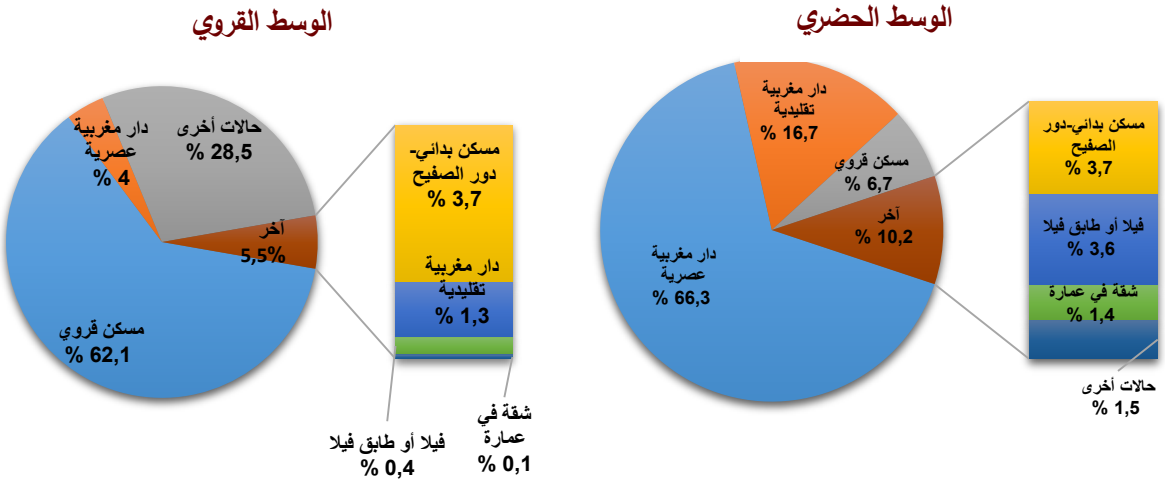

أما بالنسبة لصفة حيازة المسكن، فإن طابع الملكية يأتي في المرتبة الأولى بالإقليم على مستوى الوسطين الحضري والقروي. فنسبة الأسر المالكة للمسكن الذي تقيم فيه تبلغ 76,7%. ويأتي الكراء في المرتبة الثانية بنسبة 10,8% يليه السكن المجاني ب 7,9%. أما حسب الوسط، فإن 90,1% من الأسر تملك المسكن الذي تقطن فيه في الوسط القروي مقابل 65% في الوسط الحضري. كما أن أسرة واحدة من بين كل خمسة أسر تكتري المسكن الذي تقطن فيه في الوسط الحضري، في الوقت الذي لا تتعدى فيه هذه النسبة 0,8% في الوسط القروي.

توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة (%)

صفة الحيازة	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
ملاك أو ملاك مشترك	64,9	90,1	76,7
في طريق التملك	1,4	0,2	0,8
مكتري	19,6	0,8	10,8
سكن وظيفي	4,6	0,7	2,8
سكن مجاني	9,0	6,6	7,9
آخر	0,4	1,6	1,0
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-6-2 أقدمية المسكن

تبين نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، أن أسرة واحدة من بين كل 5 أسر بالإقليم تقطن مساكن لا يتعدى عمرها 10 سنوات، أي تم بناؤها بعد سنة 2004. كما أن حوالي 6 أسر من بين كل 10 بالإقليم تقطن مساكن يفوق عمرها 20 سنة. أما المساكن القديمة والتي يفوق عمرها 50 سنة، أي التي تم بناؤها قبل سنة 1964، فهي تأوي 11,1% من مجموع أسر الإقليم.

ويلاحظ أن توزيع الأسر حسب أقدمية المساكن لم تعرف تغييرات كبيرة خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين لاسيما بالنسبة للمساكن الجديدة، أي التي تم بناؤها خلال العشر سنوات الأخيرة.

توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن (%)

عمر المسكن	2004	2014
أقل من 10 سنوات	20,6	20,7
ما بين 10 و19 سنة	28,4	22,1
ما بين 20 و49 سنة	42,3	46,2
أكثر من 50 سنة	8,7	11,1

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

2-6-3 توفير عناصر الراحة داخل المسكن

حسب نتائج إحصاء 2014، يتبين أن أزيد من 70% من الأسر بإقليم فجيج تقطن في مساكن تتألف من ثلاث غرف على الأكثر. وتختلف هذه النسبة حسب الوسط إذ تقدر ب 64% بالوسط الحضري وحوالي 79% بالوسط القروي. وتجدر الإشارة إلى أن عددا مهما من الأسر تشغل مساكن مكونة من غرفة واحدة فقط خصوصا في القرى حيث تصل النسبة إلى 41%، في حين لا تزيد هذه النسبة عن 7% بالوسط الحضري.

توزيع الأسر حسب عدد الغرف المستغلة (المشغلة) بالمسكن ووسط الإقامة (%)

عدد الغرف	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
غرفة واحدة	6,9	41,3	23,0
غرفتان	24,4	21,2	22,9
ثلاث غرف	33,0	16,2	25,2
أربع غرف	18,1	11,9	15,2
خمس غرف	7,9	5,0	6,5
ست غرف	4,3	2,5	3,5
سبع غرف	2,3	1,0	1,7
ثمانية غرف وأكثر	2,9	0,9	2,0
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وفيما يتعلق بمتوسط عدد الأفراد في الغرفة الواحدة، فقد بلغ 1,7 فرد في كل غرفة بالإقليم مقابل 1,4 بالجهة. ويصل هذا المعدل بالوسط القروي إلى 2,2 فردا وبالوسط الحضري إلى 1,3 فردا في الإقليم مقابل 1,6 و1,3 على التوالي بالجهة.

ومن جهة أخرى، يلاحظ أن جل الأسر الحضرية تقطن مساكن تتوفر بها كل شروط الراحة، بينما تعيش الأسر القروية في ظروف غير ملائمة خصوصا إذا ما تحدثنا عن شبكتي الماء والكهرباء، إذ أن نسبة 83,3% من أسر القروية بالإقليم لا ترتبط مساكنها بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب و 65,6% لا ترتبط مساكنها بشبكة توزيع الكهرباء. كما أن نسبة 38,5% من الأسر القروية لا تتوفر على المطبخ و74,8% لا تتوفر على مرحاض و88,6% لا تتوفر على حمام.

توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية بالمسكن ووسط الإقامة (%)

	2004			2014		
	الوسط الحضري	الوسط القروي	مجموع الوسطين	الوسط الحضري	الوسط القروي	مجموع الوسطين
مطبخ	91,9	42,5	68,2	96,6	61,5	80,2
مرحاض	90,6	14,5	54,1	96,1	25,2	63,0
حمام عصري	38,7	0,9	20,6	48,7	3,1	27,4
حمام محلي	7,2	6,4	6,8	9,8	8,3	9,1
كهرباء	90,8	10,4	52,2	93,5	34,4	65,9
ماء	87,1	11,7	51,0	93,7	16,7	57,7

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و 2014

ومن خلال قراءة الأرقام الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الإشارة إلى ما يلي:

- على مستوى الوسط الحضري، يلاحظ تحسن فيما يخص جميع العناصر أهمها تجهيز المساكن بالحمامات وربطها بشبكة الكهرباء، إذ ارتفعت نسب الأسر المستفيدة من هذين العنصرين من 45,9% و90,8% سنة 2004 إلى 58,5% و93,5% على التوالي سنة 2014،
- تسجل الحواضر نسبا عالية من الأسر المتوفرة على المطبخ والمرحاض والتي تصل إلى 96,6% و96,1% على التوالي.
- نفس الشيء فيما يخص الوسط القروي الذي عرف تحسنا نسبيا في جميع العناصر أهمها الاستفادة من شبكة الكهرباء حيث ارتفعت نسبة الأسر المستفيدة من 10,4% سنة 2004 إلى 34,4% سنة 2014. كما ارتفعت نسبة الأسر التي تتوفر على مطبخ ما بين الإحصاءين من 42,5% إلى 61,5%.
- يتضح أن نسبة مساكن الأسر القاطنة بالوسط القروي لإقليم فجيج المرتبطة بشبكتي الماء والكهرباء ضعيفة ومقلقة، مما يحتم على الدولة بذل المزيد من المجهودات قصد تدارك العجز الحاصل خلال السنوات المقبلة.

توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية بالمسكن سنة 2014 (%)

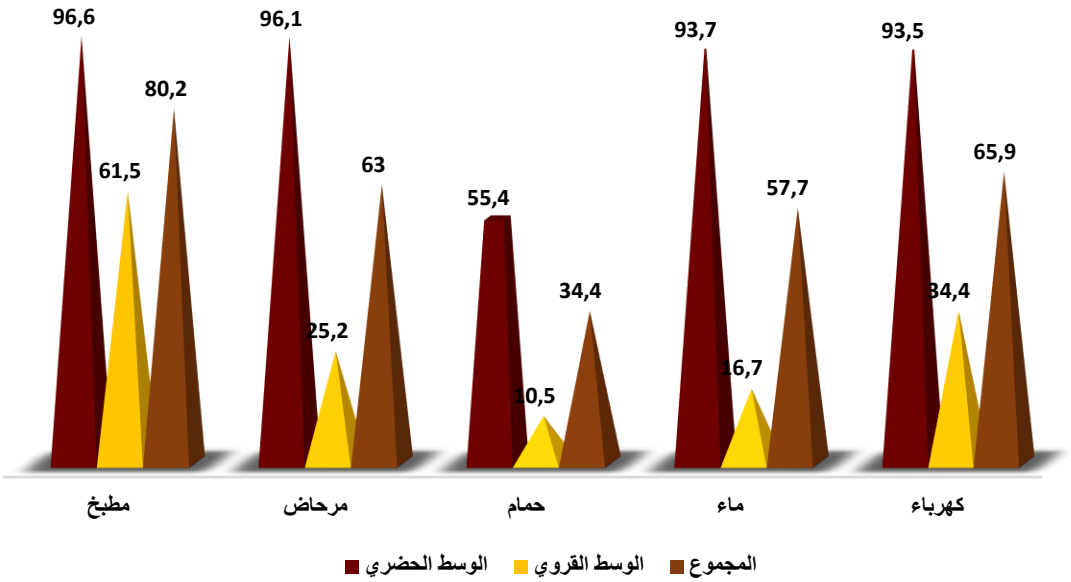

2-7 النشاط والبطالة

2-7-1 السكان النشيطون

يشكل السكان النشيطون السكان البالغون 15 سنة فما فوق والذين يساهمون أو يبحثون عن المساهمة في إنتاج السلع والخدمات من بين مجموع الساكنة. ويتكون السكان النشيطون من سكان نشيطين مشتغلين وسكان عاطلين.

وحسب إحصاء 2014، بلغ عدد السكان النشيطين بإقليم فجيج 43574 نسمة منهم 33897 ذكور و9677 إناث. وفيما يلي جدول يبين توزيع الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة.

توزيع الساكنة النشيطة حسب الوسط والجنس (%)

		الحضري	القروي	المجموع
إقليم فجيج	الذكور	76,2	79,2	77,8
	الإناث	23,8	20,8	22,2
	المجموع	47,4	52,6	100
جهة الشرق	الذكور	79,6	89,3	82,8
	الإناث	20,4	10,7	17,2
	المجموع	66,9	33,1	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يوضح الجدول أعلاه مدى ضعف المشاركة النسائية في النشاط الاقتصادي. فالساكنة النشيطة من جنس الذكور تشكل نسبة 77,8% من مجموع السكان النشيطين، حيث نجد أن من بين كل عشرة نشيطين منهم ثمانية من صنف الرجال.

أما حسب وسط الإقامة، فيلاحظ أن حوالي 47,4% من السكان النشيطين بالإقليم هم سكان الحواضر، مقابل حوالي 67% بجهة الشرق.

2-7-2 معدل النشاط الصافي

من أجل تحليل عميق لخاصيات النشاط الاقتصادي، يتم اللجوء إلى حساب معدل النشاط الصافي والذي يمثل النسبة المئوية للسكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر على مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر. وقد بلغ هذا المعدل بإقليم فجيج خلال سنة 2014 46,5%، وهو يفوق معدل النشاط المسجل على مستوى الجهة تقريبا بنقطتين (44,3%) ويقل بنقطة واحدة عن المعدل الوطني(47,6%).

معدل النشاط الصافي حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2014 (%)

	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم فجيج	**76,0**	**19,4**	**46,5**
الحضري	70,1	19,0	42,7
القروي	82,3	19,9	50,7
جهة الشرق	**74,9**	**14,9**	**44,3**
الحضري	72,9	17,8	44,7
القروي	78,8	9,0	43,4
مجموع البلاد	**75,5**	**20,4**	**47,6**
الحضري	73,4	25,8	49,1
القروي	78,8	11,4	45,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

كما أن معدل النشاط في الوسط القروي للإقليم يفوق نظيره في الوسط الحضري ب 8 نقط. أما حسب الجنس، فإن معدل النشاط لدى الذكور يفوق بكثير نظيره لدى الإناث وذلك بفارق 56,6 نقط، حيث بلغ هذا المعدل سنة 2014 لدى الرجال 76,0% مقابل فقط 19,4% لدى النساء. ويرجع هذا التدني في مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، إلى هشاشة الاقتصاد

الإقليمي الذي يعتمد على تربية الماشية بصفة خاصة، وإلى الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي تحد من مساهمة المرأة في الأنشطة الاقتصادية غير التقليدية وتدني المستوى التعليمي بين النساء، وتفشي الأمية، وعدم وجود المهارات المطلوبة والملائمة لسوق العمل، كما يفضل المشغلون الرجال على النساء بسبب الالتزامات التي تتحملها المرأة في حياتها (الإنجاب).

معدل النشاط لساكنة إقليم فجيج حسب الفئات العمرية والجنس (%)

الفئات العمرية	الذكور		الإناث		المجموع	
	2004	2014	2004	2014	2004	2014
19-15 سنة	51,1	43,1	25,9	17,2	38,4	30,4
24-20 سنة	78,3	72,8	25,2	20,9	50,3	46,1
29-25 سنة	94,1	92,5	24,4	26,3	56,1	57,0
34-30 سنة	97,6	96,2	18,4	25,4	54,2	58,2
39-35 سنة	98,5	96,8	17,1	23,3	53,9	56,9
44-40 سنة	97,4	96,6	14,5	21,4	54,3	56,5
49-45 سنة	92,2	95,2	12,7	22,1	51,7	56,8
54-50 سنة	89,8	89,0	10,0	19,7	46,6	53,4
59-55 سنة	87,3	80,3	10,3	14,7	45,1	48,0
60 سنة فما فوق	43,3	44,1	3,5	6,3	22,6	23,9

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014.

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول أعلاه ومقارنة معدلات النشاط الخاصة بالإحصاءين 2004 و2014، يتبين أنه تم تسجيل ارتفاع في معدل النشاط عند الإناث في جميع الفئات ما بعد سن الخامسة والعشرين.

أما فيما يتعلق بالذكور، فإن معدلات النشاط حسب فئات الأعمار عرفت في مجملها نسبيا انخفاضات متباينة ما بين الإحصاءين الأخيرين باستثناء الفئتان 45-49 سنة و60 سنة فما فوق.

2-7-3 الحالة في المهنة للساكنة النشيطة المشتغلة

يختلف توزيع السكان النشيطين المشتغلين حسب الحالة في المهنة بين الحواضر والقرى، فنسبة الأجراء بالوسط الحضري تمثل 62,5% من النشيطين المشتغلين مقابل فقط 30,2% بالوسط القروي للإقليم. أما المستقلون فإنهم يمثلون 34,7% في الوسط الحضري

مقابل 37,7% بالقروي. ويلاحظ أن فئة المساعدين العائليين تنتشر بالقرى أكثر منه في المدن، وذلك بنسب 29,8% و1,7% على التوالي.

توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة سنة 2014 (%)

الحالة فى المهنة	الحضري	القروي	المجموع
مشغل	2,7	1,3	1,9
مستقل	31,0	37,7	34,7
أجير في القطاع العمومي	26,1	2,8	13,1
أجير في القطاع الخاص	36,4	27,4	31,4
معين عائلي	1,7	29,8	17,4
متعلم	0,6	0,2	0,4
شريك أو متعاقد	0,9	0,4	0,6
آخـــــــر	0,6	0,4	0,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-7-4 معدل البطالة

بلغ معدل البطالة سنة 2014 بإقليم فجيج 19,7% مقابل 21,5% بالجهة. وحسب وسط الإقامة، يلاحظ من خلال الجدول أسفله، أن معدل البطالة بالمجال الحضري للإقليم وصل 28,6% وهو يفوق مثيله بالجهة بحوالي 5 نقط (23,4%). وعكس ذلك، فإن معدل البطالة بالوسط القروي للإقليم (11,4%) يقل عن نظيره بالجهة بحوالي 6 نقط (17,5%).

معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2014 (%)

	الجنس	قروي	حضري	المجموع
إقليم فجيج	إناث	17,6	50,8	35,1
	ذكور	9,9	21,8	15,5
	المجموع	11,4	28,6	19,7
جهة الشرق	إناث	46,6	42,0	43,0
	ذكور	14,1	18,6	17,0
	المجموع	17,5	23,4	21,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

كما يلاحظ أيضا، أن معدل البطالة في صفوف الإناث جد مرتفع بالمجال الحضري للإقليم (50,8%) وكذلك بالنسبة للجهة (42,0%)، بينما لدى الذكور يبلغ 21,8% بالإقليم مقابل 18,6% بالجهة.

2-8 الفقر والهشاشة

اعتمدت خريطة الفقر لسنة 2014 المقاربة النقدية للفقر والهشاشة، حيث يقاس الفقر بحساب عتبة النفقات اللازمة لإشباع الحاجيات الغذائية للأسرة مع زيادة منحة غير غذائية، في حين تقاس الهشاشة برفع عتبة الفقر ب 1,5 مرة . وحسب هذه المقاربة، فإن نسبة الفقر هي النسبة المئوية للسكان الذين تقل نفقاتهم الاستهلاكية السنوية لكل فرد عن عتبة الفقر. وقد تم تحديد عتبة الفقر، خلال سنة 2014، في 4667 درهم للفرد الواحد سنويا في الوسط الحضري و4312 درهم في الوسط القروي.

نسب الفقر والهشاشة بالإقليم والجهة سنة 2014 (%)

	نسبة الفقر	نسبة الهشاشة
إقليم فجيج	14,57	19,88
حضري	9,37	14,72
قروي	19,72	24,96
جهة الشرق	5,23	12,67
حضري	2,95	9,53
قروي	9,56	18,61

المصدر: خريطة الفقر 2014: المندوبية السامية للتخطيط

حسب خريطة الفقر النقدي لسنة 2014، بلغت نسبة الفقر بإقليم فجيج 14,6%. وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جدا بالمقارنة مع المستوى الجهوي الذي لم يتعدى 5,2%، والمستوى الوطني الذي بلغ 4,8%. وتجدر الإشارة إلى أن إقليم فجيج يسجل أعلى نسبة فقر بجهة الشرق.

ويظل الفقر، رغم التحسن الذي عرفه مستوى معيشة الأسر في السنوات الأخيرة ظاهرة قروية بامتياز سواء بإقليم فجيج أو بجهة الشرق وحتى على الصعيد الوطني. وهكذا بلغت نسبة الفقر بالوسط القروي للإقليم 19,7% مقابل 9,6% بالجهة.

أما بالنسبة للهشاشة، فإن مستواها بالإقليم يبقى أيضا مرتفعا، إذ يصل إلى 19,9%، وهو بذلك يفوق المستوى الجهوي ب 7 نقط. وكما هو الشأن بالنسبة للفقر، فإن الهشاشة تظل هي أيضا ظاهرة تمس المناطق القروية بحدة، حيث أنها وصلت إلى ما يقارب 25%، أي أن شخص واحد في كل أربعة أشخاص قرويين يظل مهددا بالفقر.

2-8-1 التوزيع المجالي لظاهرتي الفقر والهشاشة

نسب الفقر والهشاشة بجماعات إقليم فجيج (%)

	الفقر	الهشاشة
بلدية بوعرفة	6,21	12,62
بلدية فجيج	3,67	8,53
عين الشواطر	2,66	5,77
بني تادجيت	15,11	22,69
بوعنان	23,33	28,28
بوشاوون	23,57	23,01
بو مريم	21,00	24,61
تالسينت	20,06	23,39
عين الشعير	10,99	19,42
عبو لكحل	39,36	27,51
بني كيل	18,13	26,37
معتركة	18,41	28,31
تندرارة	14,53	27,38

المصدر: خريطة الفقر 2014: المندوبية السامية للتخطيط.

يلاحظ من خلال قراءة الجدول أعلاه أن نسب الفقر تتباين بشدة بين الجماعات المكونة للإقليم، إذ أنها تتراوح بين أدنى قيمة لها وهي 2,66% بالجماعة القروية عين الشواطر وأعلى

قيمة سجلت بالجماعة القروية عبو لكحل وهي 39,36%. وبالمقارنة مع المستوى الجهوي، وباستثناء جماعة عين الشواطر، فإن كل الجماعات القروية للإقليم تفوق فيها نسبة الفقر النسبة التي تم تسجيلها بالوسط القروي للجهة (9,6%). أما بالنسبة للمجال الحضري، فإن نسب الفقر تبقى في حدود مقبولة رغم تجاوزها النسبة التي تم تسجيلها على مستوى الوسط الحضري للجهة (2,95%).

فيما يخص الهشاشة، يلاحظ أن كل الجماعات القروية بالإقليم، باستثناء عين الشواطر، تعرف نسبا مرتفعة للهشاشة تفوق 19%. وتصل الهشاشة إلى أعلى مستوياتها بجماعات معتركة وبوعنان وعبو لكحل بنسب تقارب 28%، أي أن أكثر من شخص واحد في كل أربعة أشخاص يظل مهددا بالفقر بهذه الجماعات.

9-2 إسقاطات السكان للفترة 2014 -2030[2]

تجدر الإشارة إلى أن الإسقاطات الديموغرافية لا تهدف إلى تحديد عدد السكان في المستقبل بدقة، ولكنها تحاول توقع عدد السكان اعتمادا على تحقق فرضيات لها علاقة بالتزايد السكاني. كما نشير في هذا الصدد إلى أن هامش الخطأ لهذه الإسقاطات يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014، وأيضا كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلا.

إسقاطات السكان بين سنتي 2014 و2030

	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030
إقليم فجيج	138216	138420	138649	138892	139144	139393	139631	139856	140063	140251	140424	140577	140713	140831	140923	140991	141025
حضري	68870	70117	71370	72624	73877	75123	76357	77577	78778	79959	81120	82258	83372	84462	85522	86550	87540
قروي	69 346	68 303	67 279	66 268	65 267	64 270	63 274	62 279	61 285	60 292	59 304	58 319	57 341	56 369	55401	54441	53485
جهة الشرق	2309417	2331198	2354056	2377826	2402374	2427547	2453229	2479317	2505730	2532440	2559428	2586697	2614211	2641904	2669683	2697455	2725106
حضري	1506545	1544953	1584017	1623653	1663784	1704317	1745163	1786231	1827447	1868772	1910176	1951645	1993144	2034605	2075940	2117057	2157845
قروي	802872	786 245	770 039	754 173	738 590	723 230	708 066	693 086	678 283	663 668	649252	635 052	621 067	607 299	593743	580398	567261
الوزن ب%	6,0	5,9	5,9	5,8	5,8	5,7	5,7	5,6	5,6	5,5	5,5	5,4	5,4	5,3	5,3	5,2	5,2

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية –المندوبية السامية للتخطيط

[2] يتعلق الأمر بالسكان البلديين أي أولئك الذين يقيمون بصفة اعتيادية ضمن الأسر العادية (السكان المحسوبون على حدة غير معنيين)

حسب إسقاطات السكان التي أعدها مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية التابع للمندوبية السامية للتخطيط، من المتوقع أن يصل عدد سكان إقليم فجيج إلى 141025 نسمة في أفق سنة 2030. وبعبارة أخرى، فإن سكان الإقليم سيتزايدون بحوالي 2800 نسمة فقط خلال الستة عشر سنة الممتدة من 2014 إلى 2030. وتشير هذه التوقعات أيضا إلى أن السكان الحضريين للإقليم سيتزايدون بحوالي 18600 نسمة خلال نفس الفترة ليصل عددهم إلى 87540 نسمة في سنة 2030، في الوقت الذي ستعرف فيه الجماعات القروية للإقليم تناقصا في عدد سكانها بما يناهز 15800 نسمة. ومن المتوقع أن تصل بذلك نسبة التحضر بالإقليم إلى حوالي 62% في أفق سنة 2030 مقابل ما يقرب من 50% سنة 2014.

من جهة أخرى، ستشكل ساكنة الإقليم نسبة 5,2% فقط من مجموع سكان الجهة في سنة 2030 لتحتل بذلك المرتبة ما قبل الأخيرة من حيث عدد السكان في الجهة. كما سيمثل السكان الحضريون للإقليم نسبة ضئيلة من مجموع السكان الحضريين للجهة وذلك بحوالي 4%.

وفيما يخص مساهمة الإقليم في التزايد السكاني للجهة ككل في أفق سنة 2030، فإنها ستبقى ضعيفة جدا وذلك بما يناهز 0,7% فقط.

تطور عدد سكان الإقليم ما بين 2014 و2030

	عدد السكان			معدل النمو السكاني السنوي ب (%)	
	2014	2024	2030	2014/2024	2014/2030
إقليم فجيج	**138216**	**140424**	**141025**	**0,2**	**0,1**
حضري	68870	81120	87540	1,7	1,5
قروي	69346	59304	53485	-1,6	-1,6
جهة الشرق	**2309417**	**2559428**	**2725106**	**1,0**	**1,0**
حضري	1506545	1910176	2157845	2,4	2,3
قروي	802872	649252	567261	-2,1	-2,1
الوزن (%)	**6,0**	**5,5**	**5,2**	-	-

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية -المندوبية السامية للتخطيط

يبين الجدول أعلاه أن سكان إقليم فجيج سيتزايدون بوتيرة تناقصية خلال فترة الإسقاطات الممتدة من 2014 إلى 2030. فإذا ما اعتبرنا أن سنة 2024 ستكون سنة الإحصاء العام للسكان والسكنى المقبل، فإن سكان الإقليم سيتزايدون بنسبة 0,2% فقط بين سنتـــي 2014 و2024 مقابل 0,7% بين سنتي 2004 و2014. ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل في التراجع في أفق سنة 2030 ليستقر في 0,1% في المتوسط سنويا مقابل 1,03% على صعيد الجهة.

وسيعزى هذا التراجع في وتيرة النمو الديموغرافي لسكان الإقليم بالأساس إلى تقلص سكان القرى بنسبة 1,6%- في المتوسط سنويا خلال فترة الإسقاطات في الوقت الذي سيتزايد فيه سكان المدن بنسبة 1,5% خلال نفس الفترة.

الفصل الثاني

مؤهلات وإكراهات التنمية بإقليم فجيج

1- مؤهلات التنمية بالإقليم

يتوفر إقليم فجيج على مؤهلات فلاحية متواضعة يمكن أن تتطور وتتنوع بشرط أن يتم استغلال المياه الجوفية المهمة التي يتوفر عليها الإقليم. غير أن هذا الاستغلال يتطلب مجهودات واستثمارات هامة يجب أن يشارك فيها كل من الدولة والقطاع الخاص الوطني.

ويشكل القطاع المعدني كذلك أهم المؤهلات التي يتوفر عليها الإقليم والتي تم استغلال معظمها خلال القرن العشرين، إلا أنها عرفت في أواخر نفس القرن أزمة حادة في تسويق مختلف المعادن في السوق الخارجي.

وفي المجال الطبيعي والإيكولوجي، يتوفر الإقليم على مناظر طبيعية جذابة تشمل الصحاري والبراري والأودية والجبال والغابات والمواقع الإيكولوجية والواحات وغيرها.

1-1 المؤهلات الطبيعية

1-1-1 الموارد المائية

إن الدراسات والأبحاث التي قامت بها وكالة الحوض المائي لملوية تقر بوجود كميات مهمة من المياه الجوفية والتي يمكن استغلالها في الاقتصاد الفلاحي بالمنطقة بالإضافة إلى تزويد ساكنة الإقليم بالماء الصالح للشرب.

- **المياه السطحية**

تتكون أهم المجاري المائية بالإقليم من أودية بوعنان، زوزفانا، فالت وواد كير وهي عموما وديان جافة باستثناء فترات الأمطار.

ومن أجل استغلال مياه الفيضانات وتأمين مخزونها، تم انجاز العديد من البحيرات التلية والسدود الصغيرة بمختلف جماعات الإقليم وهي كالتالي:

السدود الصغرى والبحيرات التلية بالإقليم

السدود الصغرى والبحيرات التلية		مكان التشييد "الجماعة"	نوع المشروع	كمية الحقن ب م^3
السدود	حمو ورزاك	بني كيل	بناء بالتربة	1500000
	سهب الخياط	بني كيل	بناء بالتربة	560000
	ركنة النعامة	بني كيل	بناء بالتربة	2500000
	الناموس	معتركة	بناء بالتربة	1600000
	الدويس	بوعنان	بناء بالإسمنت	4000000
البحيرات التلية	سيدي شافي	بني كيل	بناء بالإسمنت	60000
	حاسي لعريشة	بني كيل	بناء بالإسمنت	70000
	الجبل لكلخ	بني كيل	بناء بالإسمنت	45000
	الملعب	بني كيل	بناء بالإسمنت	20200
	اخنيبيش	تندرارة	بناء بالإسمنت	60000
	معتركة المطار	معتركة	بناء بالإسمنت	45000

المصدر: مونوغرافية فجيج 2005 – عمالة إقليم فجيج

➢ المياه الجوفية: شوت تيكري وتاملالت

تقوم الفيضانات بتزويد هاتين الفرشتين المائيتين بالمياه المنحدرة من النجود العليا، وتغطي كل واحدة منهما مساحة تقدر بما يقارب 1200كلم^2. هذا وتساهم فرشة شوت تيكري بصبيب يبلغ 300 لتر/ثانية وفرشة تاملالت بصبيب يتراوح بين 100 و200 لتر/ثانية.

➢ الفرشة المائية الجوفية لواحة فجيج

يعتمد سقي واحـة فجيج على المياه الباطنية، حيث نجد مجموعة من العيون دائمة الجريان ومياهها العذبة تغذي حاليا نخيل فجيج وتزود الساكنة بالمياه الصالحة للشرب. أما المستغلات الفلاحية التي أنشأت بالأطراف الغربية للواحة، فإنها تتغذى من الفرشة الثانية التي أصبحت حاليا تعرف موجة من الملوحة بسبب الاستغلال المفرط للشبكة المائية الجوفية.

➢ **الفرشات الموجودة بغرب الإقليم**

تتكون أساسا من عودة الماء على مستوى العيون والخطارات والتي تسمح بسقي الحواف وجنبات الأودية. وتتألف هذه الفرشات من 7 محطات جماعية لضخ المياه، 30 عينا و 20 خطارة.

1-1-2 المؤهلات الفلاحية

تعد الفلاحة بإقليم فجيج قطاعا ضعيفا من جميع النواحي بالمقارنة مع باقي أقاليم جهة الشرق التي ينتمي إليها وخصوصا شمالها الذي يتوفر على ظروف جغرافية ومناخية مناسبة لتطوير هذا القطاع.

هذا، فإن جل إنتاج القطاع الفلاحي بإقليم فجيج موجه إلى الاستهلاك الذاتي، كما أن كل المستغلات الفلاحية هي محصورة في قطع أرضية على جنبات الوديان وبعض المستغلات البورية.

إن تطوير هذا القطاع يستوجب مجهودا استثماريا كبيرا على كل المستويات، فهو يعاني من عدة مشاكل ومعيقات تتمثل بالخصوص في انجراف التربة وشح التساقطات المطرية والاستغلال التقليدي لوسائل الإنتاج، مما يحد من المردودية والإنتاجية في هذا القطاع.

كما يمكن التمييز بين أراضي الملك التي توجد بشكل كبير في المناطق المسقية والمتواجدة بالخصوص على ضفاف الوديان وبعض القطع المزروعة بالنخيل والتي لا تتعدى مساحتها في المعدل نصف الهكتار. وفي المقابل هناك أراضي البور المترامية والشاسعة غير أنها ذات تربة غير صالحة.

أما في مجال تربية الماشية، فإن الإقليم يشتهر بجودة لحوم أغنامه ذات النوع المحلي المعروف ببني كيل والذي ينشط على مساحات شاسعة مغطاة بالحلفاء، وهو ما يتيح إنتاجا هاما من اللحوم والجلود والتي يمكن تطوير استغلالها والاستفادة من قيمتها المضافة محليا وجهويا ووطنيا.

1-1-3 الغابات

تبلغ المساحة الغابوية الإجمالية بالإقليم 1,6 مليون هكتار، أي ما يقارب 67,6% من المساحة الغابوية بجهة الشرق. وتتوزع هذه المساحة على الشكل التالي:

- الحلفاء : 95,6%
- الغابات الطبيعية : 3,7%
- المساحات المشجرة : 0,7%

وتعتبر غابة بني كيل أهم الغابات المتواجدة بالإقليم من حيث المساحة، تليها غابة سرغوشن وغابة أولاد ناصر، ثم في الأخير غابة آيت عيسى أولاد ناصر.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا القطاع يحظى بإرادة سياسية قوية لحماية الموارد الطبيعية وذلك من أجل تنمية متوازنة ومستدامة للمنطقة (تنمية قروية وسياحية مع الحفاظ على التنوع البيولوجي) ، خصوصا، كما تم التطرق لذلك سالفا، أن الإقليم يتوفر على مساحات غابوية مهمة تعتبر مجالا خصبا لنمو مجموعة متنوعة من النباتات العطرية والطبية المفيدة كإكليل الجبل (romarin) والخزامى والشيح والزعتر وغيرها. غير أن هذا المجال في حاجة إلى مزيد من المجهودات قصد تثمين إنتاجه من خلال تصنيعه وتحويله إلى منتجات تجارية (زيوت طبيعية، عطور...) ذات قيمة مضافة مرتفعة.

1-1-4 المعادن

يشكل النشاط المعدني المرتبة الثانية في اقتصاد الإقليم، ويعتبر منجم زلمو للباريتين الموجود بالجماعة القروية بوعنان أهم المناجم الموجودة بالإقليم والذي تسهر على استغلاله الشركة المغربية للباريتين.

1-2 المؤهلات السياحية

يتوفر إقليم فجيج على ثلاث مناطق للواحات: واحات بوعنان وواحات فجيج وواحات عين الشواطر. وتعد مدينة فجيج من أقدم المدن شبه الصحراوية المتواجدة بالمنطقة الشرقية. فهي عبارة عن واحة كبيرة تتكون من حقول لأشجار النخيل تتوسطها مجموعة من القصور القديمة.

فواحة فجيج تعد جغرافيا أقرب واحة لأروبا بالنسبة للقارة الإفريقية تتوسطها عيون وينابيع، إضافة إلى كونها تزخر بكنز معماري غني يتجلى في القصور، فضلا عن الحمامات الرملية ذات الخصائص العلاجية. إلا أن هذه المنطقة لا تعرف نفس الرواج الذي تعرفه مناطق مشابهة أو أقل منها جمالا في باقي نواحي المملكة.

وبفضل مؤهلاتها السياحية، فإنه بإمكان واحة فجيج والواحات الأخرى المتواجدة بالإقليم أن تصبح قبلة للسياح شريطة فك العزلة عن هذا الإقليم عن طريق تعزيز البنيات التحتية وشبكة النقل والمواصلات وعلى الخصوص تحسين تجهيزات الاستقبال وكذا التعريف والتحسيس بمؤهلات الإقليم وطنيا ودوليا. وقد كانت البداية بمشروع مطار بوعرفة وإعادة اشتغال قطار الصحراء وتوسيع الطريق الرابطة بين وجدة وفجيج .غير أن هذه الانطلاقة عرفت عدة مشاكل ساهمت في بطيء نمو هذه المنطقة.

1-3 قطاع المواصلات

يعتبر قطاع النقل واللوجستيك الأداة الأساسية لضمان التنسيق الكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية وتدعيم شبكة التوزيع. ومن ثم فإن مستوى التنمية الاقتصادية المنشودة يبقى مرتبطا بمدى جودة الطرق وتنوعها وتوزيعها المجالي.

ففيما يخص شبكة الطرق والتي تلعب دورا أساسيا فيما يخص تنقلات السكان وكذا تنشيط حركات التبادل التجاري سواء داخل الإقليم أو مع باقي أقاليم الجهة أو مع جهات أخرى للمملكة، فإن إقليم فجيج يتوفر على شبكة طرقية يبلغ طولها 1789 كيلومترا، موزعة بين طرق إقليمية يصل طولها إلى 857 كلم، وطرق جهوية بطول 370 كلم ثم الطرق الوطنية والتي يبلغ طولها 562 كلم.

شبكة الطرق المشيدة والمعبدة بإقليم فجيج وجهة الشرق

بالكيلومتر إلى غاية31 /2014/12

	الطرق الإقليمية		الطرق الجهوية		الطرق الوطنية	
	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع
فجيج	210,905	856,866	271,873	370,095	511,470	562,170
جهة الشرق	1513,539	2491,280	814,456	912,078	1433,350	1484,050

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز والنقل –وجدة–

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الطرق المعبدة تعادل 55,6% من مجموع الطرق بالإقليم. وتصل نسبة الطرق الوطنية المعبدة إلى91%. أما الطرق الإقليمية فلا تتعدى نسبة التعبيد بها 24,6%، في حين وصلت نسبة الطرق الجهوية المعبدة بالإقليم إلى 73,5% مقابل 89,3% بالجهة.

فيما يتعلق بالنقل الجوي ومن أجل تعزيز ودعم السياحة بإقليم فجيج وفك العزلة عن المناطق الجنوبية للجهة، تم الشروع منذ 2007 في استغلال مدرج مطار بوعرفة.

1-4 الصحة والتعليم والتكوين

في المجال الصحي، يتوفر الإقليم على مستشفى الحسن الثاني ببوعرفة وعلى عدد مهم من المؤسسات الصحية العمومية الأساسية: 10مراكز صحية قروية جماعاتية و4 مراكز صحية حضرية.

وفيما يتعلق بقطاع التعليم والتكوين، يتوفر الإقليم على 54 مؤسسة للتعليم الابتدائي العمومي، 9 مؤسسات للتعليم الثانوي الإعدادي العمومي و10 مؤسسات للتعليم الثانوي التأهيلي العمومي، كما يتوفر الإقليم على 4 مراكز للتكوين المهني وإنعاش الشغل.

2- إكراهات التنمية بالإقليم

1-2 القطاع الفلاحي

تشكل ندرة الموارد المائية تحديا حقيقيا أمام التنمية المستدامة بالإقليم على غرار كافة أقاليم الجهة التي تعاني من نقص حاد للمياه سواء السطحية أو الجوفية، خصوصا وأن تزايد السكان نتج عنه استغلال مفرط للفرشة المائية مما أدى إلى ملوحة المياه في بعض الأماكن. وتكمن أهم عوامل نقص أو ندرة الموارد المائية فيما يلي:

- سيادة المناخ الصحراوي بالإقليم حيث أن التساقطات المطرية ضعيفة جدا لا تتعدى عموما 100ملم في السنة؛
- الاستغلال غير المعقلن والمفرط للمياه الجوفية حيث يهدد استمرار حفر الآبار بشكل كبير الفرشة المائية بالإقليم.

2-1-1 النشاط الزراعي

لا يكتسي القطاع الزراعي أهمية كبرى إلا في المناطق السقوية (5627 هكتار). أما زراعة الحبوب وأشجار الزيتون فإنها تنتشر في الأراضي البورية. وتجدر الإشارة إلى أن معظم أراضي المنطقة هي عبارة عن مجالات رعوية شاسعة تشمل نباتات الحلفاء والشيح. وقد عرف القطاع الزراعي تراجعا مهما بسبب العوامل التالية:

- تشتت الملكية الزراعية بشكل أصبحت فيه هذه الملكيات غير مجدية اقتصاديا، إضافة إلى تراجع الحيازات الزراعية لفائدة التوسع العمراني؛
- اعتماد الطرق التقليدية أو عدم استخدام أساليب الإنتاج الحديثة من قبل الفلاحين الصغار، الشيء الذي لا يساعدهم على الرفع من المردودية ويجعلهم يقتصرون غالبا على المنتجات المعيشية؛
- تنوع نظام الملكية العقارية حيث يوجد إلى جانب الملكية الخاصة أراضي الدولة والجماعة وأراضي الأحباس والكيش؛
- تآكل التربة والتصحر ونقص المواد مما يؤدي إلى ضيق مساحة الأراضي الصالحة للزراعة.

2-1-2 النشاط الرعوي

يواجه النشاط الرعوي عدة مشاكل، طبيعية وقانونية وإثنية واقتصادية، تمنع تنمية حقيقية لاقتصاد الإقليم، حيث أن أغلب المراعي تتميز بضعف جودتها ومردوديتها وبتدهورها، نظرا للضغط المضطرد للنشاط الرعوي على هذه المناطق التي تبقى إمكاناتها العلفية الحقيقية جد غنية .كما أن النظام العقاري للأراضي يعيق السياسة الاقتصادية وبرامج الاستثمار والاستصلاحات التي تبرمجها السلطات العمومية في هذا المجال، هذا بالإضافة إلى ظاهرة التصحر التي ينتج عنها قلة الكلأ والعشب في الأراضي الرعوية.

2-2 القطاع الصناعي

على الرغم من إقبال الدولة والمستثمرين على إنجاز وحدات صناعية كبرى بالجهة، إضافة إلى مجموعة من المؤسسات المتوسطة والصغيرة، فإن القطاع الصناعي بإقليم فجيج

لم يبارح مكانه نظرا لموقعه الجغرافي المنعزل وبعده عن جميع الظروف التي تغري المستثمرين، هذا بالإضافة إلى عوامل وإكراهات أخرى منها:

- تمركز النشاط الصناعي بإقليمي وجدة والناضور بحيث يصعب على الإقليم الاستفادة من أثر هذه الأقطاب الصناعية؛
- البعد الجغرافي للإقليم عن مراكز التموين والصيانة وما ينعكس عليه من أعباء إضافية مما يؤدي إلى تحويل المستثمرين لأنشطتهم نحو الأقاليم الأخرى للمملكة الواقعة بمحور طنجة–الجديدة؛

- ضيق السوق المحلي وبعد المنطقة عن الأسواق الكبيرة؛
- قلة مصادر التمويل وضعف البنيات التحتية وانعدام التحفيزات الضريبية ذات الصبغة التفضيلية بالإضافة إلى معوقات مرتبطة بولوج الأسواق؛
- عدم توظيف الثروات المعدنية المتنوعة بالطرق المثلى لخلق حركة صناعية بالمنطقة حيث يتم تصديرها في أغلب الأحيان خامة إلى خارج المنطقة دون أن تتولد عنها صناعات مختلفة وكذا قيمة مضافة محلية؛
- انتشار المواد المهربة، المتنوعة والرخيصة الثمن، والتي رغم جودتها المتدنية تبقى مفضلة لدى المستهلكين.

2-3 القطاع السياحي

بسبب موقعه المنعزل عن المناطق السياحية التقليدية بالمغرب (مراكش وأكادير) وأيضا عن نقط وصول السياح المتمثلة في مطارات الدار البيضاء ومراكش وأكادير، ظل إقليم فجيج بعيدا كل البعد عن المشهد السياحي المغربي ومجالا سياحيا شبه مغلق. فالسياحة بالإقليم لا تنتعش عادة إلا بفضل المغاربة المهاجرين الذين يفدون عليها صيفا من أوروبا، وبالزوار الذين يأتون من الجهات المغربية الأخرى.

ومن بين العوامل التي ساهمت ايضا في ضعف القطاع السياحي بالإقليم، عدم التعريف الكافي بمؤهلاته لدى المستثمرين والسياح، وهو تقصير يجعل اقتصاد الإقليم ضعيفا في المجال السياحي.

الفصل الثالث

الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم فجيج

1- القـطاعـات الاقتصـادية

1-1 الـــــفلاحـة

يكتسي قطاع الفلاحة، لاسيما تربية الماشية، أهمية كبيرة في المنظومة الاقتصادية والتنموي لإقليم فجيج لكونه يشكل واحدا من الموارد الأساسية لسكان القرى الذين يمثلون نصف سكان الإقليم، كما أنه يساهم في تزويد السوق المحلية بقسط من المواد الغذائية الأساسية كالحبوب واللحوم...إلخ. وتشكل الظروف المناخية غير الملائمة بالإقليم عائقا كبيرا أمام ازدهار هذا القطاع ونموه، إضافة إلى العوامل الجغرافية وطبيعة الأراضي الفلاحية وطرق استغلالها.

كما يشكل الرعي المكثف للأغنام والماعز النشاط الأساسي لغالبية السكان، بالموازاة مع بعض الأنشطة الزراعية الهزيلة خاصة زراعة الحبوب على مساحات سقوية صغيرة أو بورية ذات تربة غير خصبة. وترتبط الزراعات البورية خاصة في النجود العليا بالظروف المناخية حيث أنها أصبحت شبه ممنوعة لما تشكله من خطر على البيئة بحيث تتسبب في التصحر والتعرية، وتقضي على النباتات الطبيعية كالحلفاء والشيح، وبالتالي فإنها تتسبب في تفقير التربة.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت هو الذي يقوم بالإشراف على المنطقة السقوية لدائرة بني تدجيت بإقليم فجيج.

1-1-1 الوضع العقاري للأراضي الفلاحية

يشكل العقار إحدى الإشكاليات العويصة بالجهة عموما وبإقليم فجيج خصوصا والتي تتطلب إيجاد حلول مستعجلة نظرا لتأثيرها السلبي على أغلب مشاريع التهيئة المجالية.

ويتكون القطاع العقاري بإقليم فجيج من أراضي الملك وأراضي الجموع والأراضي السلالية وأراضي الأحباس وأراضي الكيش. وتوجد أراضي الملك بشكل كبير في المناطق المسقية والمتواجدة بالخصوص على ضفاف الوديان وبعض القطع المزروعة بالنخيل.

1-1-2 استغلال الأراضي

يتكون الإنتاج الفلاحي بالإقليم على الخصوص من الحبوب والخضر ومغروسات بعض الفواكه. ويبين الجدول التالي المساحة خلال الموسم الفلاحي 2014 / 2015:

المساحة بالهكتار واستعمال الأراضي بإقليم فجيج

الموسم الفلاحي 2015/2014

	المديرية الإقليمية للفلاحة بفجيج	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي تافيلالت	المجموع
المزروعات	1000	2500	3500
مسقية	–	2500	2500
بورية	1000	–	1000
مساحة المغروسات	2300	3600	5900
مسقية	2300	3600	5900
بورية	–	–	–
الأراضي المستريحة	32830	400	33230
مساحة الرعي والغير صالحة للزراعة	2872570	–	2872570
مساحة الغابات	30080	–	30080
مساحة الحلفاء	1678069	–	1678069

المصدر: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافلالت والمديرية الجهوية للفلاحة بفجيج.

خلال الموسم الفلاحي 2015/2014، بلغت مساحة المزروعات بإقليم فجيج 3500 هكتار (منها 2500 هكتار مسقية)، ولا تشكل هذه المساحة سوى 1% من المجموع الجهوي. أما المغروسات فقد بلغت مساحتها خلال نفس الموسم 5900 هكتار بالإقليم وهي كلها مسقية وتمثل 4,2% فقط من المجموع الجهوي. أما الأراضي المستريحة فقد وصلت مساحتها إلى حوالي 33230 هكتار.

مساحة وإنتاج المزروعات بإقليم فجيج

الموسم الفلاحي 2015/2014

المزروعات	المساحة (بالهكتار)	الإنتاج (بالقنطار)
الحبوب	2550	28600
القمح الطري	850	10400
القمح الصلب	1000	15300
الشعير	550	1400
الذرة	150	1500
الخضر	273	22460
البطاطس	36	3400
الطماطم	13	2150
الجزر–اللفت	49	6760
القرع والقرع الصغير	11	1100
البطيخ والبطيخ الأحمر	40	7850
البصل	14	150
الفول الأخضر والجلبانة	110	1050
زراعة الكلأ	396	26500
الفصة	380	25850
مزروعات كلأ أخرى	16	650

المصدر: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافلالت والمديرية الجهوية للفلاحة بفجيج.

تعتبر زراعة الحبوب أهم الزراعات بالاقليم، حيث بلغت مساحتها 2550 هكتار منها 1550 هكتار مسقية. وقد شغلت زراعة القمح الطري حوالي 850 هكتار في حين تمت زراعة القمح الصلب على مساحة 1000 هكتار. أما الباقي فقد خصص لزراعة الذرة والشعير. وتأتي زراعة الكلأ في المرتبة الثانية بعد الحبوب بمساحة 396 هكتار، تليها زراعة الخضروات بمساحة 273 هكتار.

أما بالنسبة لإنتاج المزروعات، فقد بلغ 28600 قنطار بالنسبة للحبوب بمعدل 11,2 قنطار في الهكتار خلال الموسم الفلاحي 2015/2014. وبلغ إنتاج القمح الطري والصلب على التوالي 10400 قنطار و15300 قنطار. أما الشعير فبلغ إنتاجه في نفس الموسم 1400 قنطار بمعدل 2,5 قنطار في الهكتار.

يلاحظ أن إنتاج المزروعات يبقى ضعيفا جدا بالإقليم مقارنة مع مساحته. وتعزى هذه الوضعية خصوصا إلى الظروف المناخية غير الملائمة وإلى نوعية تربة الأراضي المزروعة.

مساحة وإنتاج الأشجار المثمرة بإقليم فجيج

الموسم الفلاحي 2015/2014

المغروسات	المساحة (بالهكتار)	الانتاج (بالطن)
النخيل(التمر)	1911	4183
الزيتون	1648	1487
اللوز	170	252
التفاح	80	450
مغروسات أخرى	108	277
المجموع	3917	6649

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بوجدة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافلالت

خلال الموسم الفلاحي 2015/2014 وفيما يخص الأشجار المثمرة والتي تمتد على مساحة 3917 هكتار، نجد أن النخيل يحتل ما يقارب نصف هذه المساحة وذلك بمجموع 1911 هكتار يليه الزيتون على مساحة 1648 هكتار، أي 42% من مساحة المغروسات.

أما من حيث الانتاج والذي بلغ 6649 طنا، فإنه يتكون أساسا من التمور وذلك بنسبة 63% ثم الزيتون بنسبة 22%.

عدد رؤوس الماشية بإقليم فجيج

الموسم الفلاحي 2015/2014

رؤوس الماشية وحيوانات الجر	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت	المديرية الإقليمية للفلاحة فجيج	المجموع
الأبقار	4067	4850	8917
الصنف المحسن	2000	3650	5650
الصنف المحلي	2067	1200	3267
الأغنام	150000	622330	772330
الماعز	60000	105500	165500
الدواب	–	1300	1300

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بوجدة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافلالت

تتصدر قائمة الماشية بالإقليم الأغنام ب 772330 رأس تليها الماعز ب 165500 رأس ثم الأبقار ب 8917 رأس وتأتي في الدرجة الأخيرة الدواب ب 1300 رأس.

1-2 الغـــابـــات

مساحة الأشجار الطبيعية حسب النوع سنة 2014 (1)

المساحة بالهكتار

	الأشجار الصمغية	أشجار الوريق	أنواع أخرى	نوع ماطورال	الحلفاء	المجموع
إقليم فجيج	24590	270	10	7560	1522000	1554430
جهة الشرق	142540	101100	1140	70810	2002160	2317750
المغرب	1129480	2827680	1410350	643256	2954200	8964966
فجيج/المغرب (%)	2,2	0,0	0,0	1,2	51,5	17,3
فجيج/جهة الشرق (%)	17,2	0,3	0,9	10,7	76	67

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.

يتوفر إقليم فجيج على مساحة شاسعة من الغابات الطبيعية تناهز 1,55 مليون هكتار، مما يجعلها على رأس باقي أقاليم الجهة كما أنها تمثل نسبة 17,3% من المجموع الوطني. وتجدر الاشارة إلى أن غابات الحلفاء تشكل حوالي 76% من مجموع المساحة الغابوية بالجهة و52% من المجموع الوطني. أما الباقي، فيتكون بالخصوص من الأشجار الصمغية. وتعرف الغابة تدهورا كبيرا من سنة لأخرى نتيجة الاستغلال العشوائي للساكنة خاصة مربي الماشية، إضافة إلى قساوة الظروف الطبيعية التي تساعد على تصحر التربة.

المساحة المشجرة بالإقليم والجهة خلال الموسم الفلاحي 2014-2015

المساحة بالهكتار

نوع الأشجار	إقليم فجيج	الجهة
الصنوبر	650	3055
العرعار العقصية	-	603
القطف	1550	2954
أوكاليبتوس	-	196
سنط سمغ الشجر	-	334
الكناري الصنوبر	-	220
أثل	22	25
المجموع	**2222**	**7387**

المصدر : المديرية الجهوية للمندوبية السامية للمياه والغابات بجهة الشرق

خلال الموسم الفلاحي 2014-2015، بلغت المساحة المشجرة بالإقليم حوالي 2200 هكتار، أي حوالي 30% من مجموع المساحة المشجرة بالجهة. وتأتي غراسة أشجار القطف على رأس اللائحة بمساحة تقدر ب 1550 هكتار، تليها أشجار الصنوبر ب 650 هكتار.

1-3 المعادن

يحتل النشاط المعدني المرتبة الثانية في اقتصاد الإقليم والذي يتوفر على معادن هامة منها الباريتين بالخصوص. ويتم استغلال منجم الباريتين بمركز زلمو بفجيج من طرف الشركة المغربية للباريت.

1-4 الصناعة العصرية

يعتبر هذا القطاع شبه منعدم بالإقليم، باستثناء بعض الورشات الصغيرة العصرية المتناثرة هنا وهناك والتي تهم بعض الأنشطة الاقتصادية. كما يتوفر الإقليم على مركز لتعبئة

قنينات الغاز، حيث يصل المعدل الشهري إلى 1400 طن وذلك لتلبية حاجيات السكان من هذه المادة.

1-5 الصناعة التقليدية

تنحصر الصناعة التقليدية بالإقليم في نسج الجلابيب والبرانس والزرابي وغيرها، وذلك بفضل توفره على الصوف كمادة أولية محلية مهمة. كما تعتبر الحلفاء كمادة يستغلها سكان الإقليم في إنتاج أدوات محلية متنوعة. وتبقى مساهمة الصناعة التقليدية في تطور اقتصاد الإقليم ضعيفة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الإمكانيات التي يتوفر عليها.

تعاونيات الصناعة التقليدية بالإقليم والجهة

	الرأسمال الاجتماعي ب 1000 درهم		عدد المنخرطين		عدد التعاونيات	
	2014	2015	2014	2015	2014	2015
فجيج	264	239	212	248	17	19
الجهة	3455	3537	1501	1581	129	136

المصدر: المديرية الجهوية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بوجدة

بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية بالإقليم 19 وحدة سنة 2015 بينما كان العدد 17 تعاونية سنة قبل ذلك، ولقد بلغ عدد المنخرطين بهذه الوحدات 248 منخرط سنة 2015. يمثل عدد هذه التعاونيات 14% من مجموع التعاونيات المتواجدة بالجهة سنة 2015، كما يمثل المنخرطين 16% من مجموع المنخرطين بهذه التعاونيات. أما فيما يخص الجمعيات الحرفية لم يطرأ عليها أي تغيير لا من حيث العدد ولا من حيث المنخرطين على مستوى الإقليم وعلى مستوى الجهة، ويبقى عددها قليل حيث لا يمثل سوى 5,5% من مجموع الجمعيات الحرفية المتواجدة بالجهة.

الجمعيات الحرفية بالإقليم والجهة

	عدد الجمعيات الحرفية		عدد المنخرطين	
	2014	2015	2014	2015
فجيج	8	8	334	334
الجهة	146	146	5181	5181

المصدر: المديرية الجهوية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بوجدة

6-1 الســـــياحة

يتوفر الإقليم على مناظر طبيعية ومواقع متنوعة ومؤهلة للسياحة، مما يكون أرضية خصبة لنمو سياحة نشيطة وحيوية وعصرية. هذه الإمكانيات تتمثل في وجود مناظر طبيعية خلابة وجذابة مثل واحات فجيج وبوعنان، بالإضافة إلى مآثر عمرانية وقصور وحمامات رملية للاستشفاء. كما أن الموقع الجغرافي لواحة فجيج يجعل منها الأقرب جغرافيا إلى أوروبا، إضافة إلى وجود مطار وجدة أنجاد الدولي ومطار بوعرفة.

من ناحية تجهيزات الاستقبال، يوجد بالإقليم 4 دور للضيافة بطاقة استيعابية تصل إلى 62 سرير و3 مؤسسات فندقية مصنفة تصل طاقتها إلى 124 سريرا منها فندق واحد مصنف ذي 3 نجوم بمدينة بوعرفة طاقته 60 سريرا.

1-6-1 العرض السياحي

يتكون العرض السياحي من مختلف الخدمات التي يمكن أن توضع رهن إشارة السائح، ويتعلق الأمر بمختلف المؤسسات السياحية على اختلاف أنواعها إضافة إلى خدمات النقل والمطاعم وغيرها. ويعتبر تشخيص العرض السياحي ذا أهمية كبيرة لأنه يوفر مجموعة من المؤشرات الضرورية لاستراتيجية تنمية القطاع.

المؤسسات المصنفة حسب الإقليم والجهة إلى غاية 31 دجنبر 2014

	نجمة واحدة	نجمتان	3 نجوم	4 نجوم	5 نجوم	المجموع
فجيج	2	–	1	–	–	3
الجهة	28	22	17	2	4	73

المصدر :النشرة الاحصائية السنوية للمغرب 2015

المؤسسات المصنفة حسب الإقليم والجهة إلى غاية 31 دجنبر 2014 (تابع)

	قرى العطل السياحية	إقامات سياحية للاستجمام	دور الضيافة	نزول	موتيلات	منازل
فجيج	–	–	4	–	–	–
الجهة	1	11	6	1	2	2

المصدر :النشرة الاحصائية السنوية للمغرب 2015

يتوفر الإقليم على 7 مؤسسات سياحية مصنفة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المؤسسات المصنفة لا تشكل سوى 7,2% من مجموع الجهة. أما فيما يخص الطاقة الإيوائية لهذه المؤسسات فقد بلغت 186 سريرا إلى غاية 31 دجنبر 2014، وهو ما يمثل 1,8% من مجموع الطاقة الإيوائية للفنادق المصنفة على الصعيد الجهوي كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة حسب الإقليم والجهة إلى غاية 31 دجنبر 2014

	المؤسسات	الغرف	الأسرة
فجيج	7	85	186
الجهة	96	4669	10360

المصدر :النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

1-6-2 الطلب السياحي

خلال سنة 2014، بلغ عدد السياح الوافدين على المؤسسات المصنفة بالإقليم 2102 سائحا. احتلت السياحة الداخلية الصدارة بنسبة 70% في حين لم يتعد نصيب السياحة الدولية 30% من المجموع.

عدد السياح الوافدين على المؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة خلال سنة 2014

	إقليم فجيج	جهة الشرق
السياحة الدولية	624	48912
السياحة الداخلية	1478	124476
المجموع	2102	173388

المصدر :النشرة الإحصائية السنوية للمغرب **2015**

وفيما يخص عدد الليالي السياحية بالإقليم، فقد بلغ عددها 4019 ليلة خلال سنة 2014. وإجمالا عرف هذا المؤشر تطورا إيجابيا خلال الخمس سنوات الأخيرة، وبالرغم من ذلك تبقى مساهمة الإقليم على الصعيد الجهوي جد هزيلة حيث لم تتعدى نسبة 0,96% خلال سنة 2014.

تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة حسب الإقليم والجهة

	2009	2010	2011	2012	2013	2014
فجيج	379	519	213	249	2468	4019
الجهة	334314	428350	543079	533292	528352	418429

المصدر :النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

2- القطاعات الاجتمـــاعية

2-1 التربية والتكوين

للتربية دور أساسي في التنمية السوسيو اقتصادية للبلدان وفي تحسين أحوال عيش السكان وقابليتهم للتطور. وقد تزايدت أهميتها اليوم كرافعة قوية لبناء مجتمع التكنولوجيا والمعرفة.

2-1-1 التعليم الأولي

يكتسي التعليم الأولي أهمية بالغة حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن التمدرس من الاستئناس وتعلم المبادئ الأولى للكتابة والقراءة قصد إدماجهم في التعليم الابتدائي وذلك تجنبا للإخفاق المدرسي. وقد احتل التعليم الأولي مكانة مهمة في المواثيق والبرامج المتعلقة بالإصلاحات التعليمية. ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات وهي:

- الكتاتيب القرآنية؛
- دور الحضانة ورياض الأطفال.

المربون وتلاميذ التعليم الأولي العمومي حسب الإقليم والجهة

السنة الدراسية 2014-2015

التعليم الأولي التقليدي

	المربون	التلاميذ	
		الإناث	المجموع
فجيج	88	812	1888
الجهة	1062	9197	19857

التعليم الأولي العصري

	المربون	التلاميذ	
		الإناث	المجموع
فجيج	19	243	470
الجهة	587	5523	11685

المصدر :النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الأولي 2358 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2014-2015، من بينهم 80% تابعوا تعليمهم بالكتاتيب القرآنية. وقد شكلت الإناث حوالي 43% من مجموع تلاميذ الكتاتيب القرآنية البالغ عددهم 1888 تلميذا، مؤطرين من طرف 88 مربيا. كما وصل عدد المربين بالتعليم الأولي العصري العمومي خلال نفس الموسم إلى 19 مربيا أطروا 470 تلميذا، تمثل الإناث تقريبا 52% منهم. أما بالنسبة لعدد التلاميذ لكل مربي، فقد ناهز 21 تلميذا بالتعليم التقليدي و25 تلميذا تقريبا لكل مربي بالتعليم العصري العمومي.

2-1-2 التعليم الابتدائي

يخص هذا المستوى الدراسي الأطفال البالغين سن التمدرس، وتستغرق الدراسة به 6 سنوات حيث يؤدي عند نهايته إما إلى التعليم الثانوي الإعدادي أو إلى التكوين المهني.

➢ التعليم الابتدائي العمومي

للحد من ظاهرة الهدر المدرسي، تم اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات كإرساء عمليات الدعم الاجتماعي من خلال توزيع المحفظات، تأمين النقل المدرسي في الوسط القروي، إرساء برنامج تيسير إضافة إلى خلق المدارس الجماعاتية للحد من تعدد المستويات داخل الفصل.

المؤسسات والفرعيات حسب الوسط

السنة الدراسية 2014-2015

	الفرعيات		المؤسسات	
	القروى	حضرى + قروى	القروى	حضرى + قروى
فجيج	140	142	37	54
الجهة	991	1008	299	615

المصدر :النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

خلال السنة الدراسية 2014-2015، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم 54 مؤسسة تعليمية تتواجد 37 منها بالوسط القروي. أما الفرعيات التي وصل عددها إلى 142 فرعية، فمعظمها متمركز بالوسط القروي (98,6%).

التلاميذ وهيئة التدريس حسب الوسط والجنس

السنة الدراسية 2014-2015

	التلاميذ				هيئة التدريس			
	الوسط القروي		القروي+ الحضري		الوسط القروي		القروي+ الحضري	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
فجيج	5256	11740	7264	16012	200	601	313	802
الجهة	43644	95378	106898	228436	1864	4848	4467	9204

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد تلاميذ الإقليم الذين تابعوا دراستهم بمدارس التعليم الابتدائي العمومي برسم الموسم الدراسي 2014-2015 ما مجموعه 16012 تلميذا، مثلت الإناث منهم نسبة 45%. أما حسب الوسط، فيلاحظ أن المدن استقبلت 4272 تلميذا أي ما يعادل 26,7 %من مجموع التلاميذ.

من جهة أخرى، أطر 802 مدرسا تلاميذ المستوى الابتدائي العمومي بالإقليم، وشكلت المدرسات 39 %منهم. كما أن 75% تقريبا من المدرسات والمدرسين يعملون بالوسط القروي.

أما فيما يخص نسبة التأطير على مستوى الإقليم، فيؤطر كل أستاذ 20 تلميذا في المتوسط، مقابل ما يقارب 25 تلميذا لكل أستاذ على المستوى الجهوي.

المسجلون الجدد بالسنة الأولى ابتدائي حسب الجنس والوسط

السنة الدراسية 2014 – 2015

	الوسط القروي		القروي+ الحضري	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
فجيج	919	2020	1177	2588
الجهة	7079	14937	17202	35561

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

برسم الموسم الدراسي 2014 –2015، سجل بالسنة الأولى ابتدائي 2588 تلميذا من بينهم 45% إناث. ويبقى الوسط القروي أول مستقطب حيث بلغت نسبة التسجيلات 78% بهذا الوسط، مقابل 22% في الوسط الحضري.

➢ التعليم الابتدائي الخصوصي

التلاميذ والمؤسسات حسب الإقليم والجهة

السنة الدراسية 2014–2015

	التلاميذ		المؤسسات
	الإناث	المجموع	
فجيج	233	507	3
الجهة	12233	26281	142

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم ثلاث مؤسسات خلال موسم 2014–2015 والتي استقبلت 507 تلميذا، تمثل منهم الإناث 46%.

وتجدر الإشارة إلى أن تلامذة التعليم الابتدائي الخصوصي لا يمثلون سوى نسبة 3% من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي بالإقليم.

2-1-3 التعليم الثانوي الإعدادي

تستغرق الدراسة بهذا المستوى 3 سنوات ويستقبل التلاميذ الذين أتموا تعليمهم الابتدائي.

➢ **التعليم الثانوي الإعدادي العمومي**

المؤسسات حسب الوسط

السنة الدراسية 2014-2015

	المؤسسات			
	الوسط القروي		قروي+حضري	
	الملحقات	الإعداديات	الملحقات	الإعداديات
فجيج	-	5	-	9
الجهة	3	45	4	142

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

خلال الموسم الدراسي 2014-2015، بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم 9 إعداديات في المجموع 5 منها موجودة بالوسط القروي.

التلاميذ وهيئة التدريس حسب الوسط والجنس

السنة الدراسية 2014-2015

	التلاميذ				هيئة التدريس			
	الوسط القروي		قروي+حضري		الوسط القروي		قروي+حضري	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
فجيج	1153	2761	2219	5074	29	119	66	243
الجهة	6807	17720	42091	95430	274	854	1562	3969

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم ما مجموعه 5074 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2014-2015، من بينهم حوالي 44% إناث، حيث يدرس بالوسط القروي ما يقارب 54% من مجموع التلاميذ والباقي بالوسط الحضري.

من جهة أخرى وبخصوص هيئة التدريس، فقد وصل عدد الأساتذة الذين يؤطرون تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم إلى 243 أستاذا تشكل النساء نسبة 27%

منهم. أما حسب الوسط، فإن 51% من الأساتذة يدرسون بالمدن، وهكذا تكون نسبة التأطير بالإقليم هي 21 تلميذا لكل أستاذ مقابل و24 تلميذ على الصعيد الجهوي.

➢ التعليم الثانوي الإعدادي الخاص

التلاميذ والمؤسسات حسب الجهة والإقليم

السنة الدراسية 2014-2015

	التلاميذ		المؤسسات
	الإناث	المجموع	
فجيج	31	63	1
الجهة	2345	4797	48

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

يتوفر إقليم فجيج على إعدادية خصوصية واحدة من بين 48 مؤسسة على صعيد الجهة. وقد بلغ عدد التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بهذه المؤسسة 63 تلميذا،49 % من هذا العدد إناث. وهكذا يكون التعليم العمومي هو المستقطب الأول لتلامذة السلك الإعدادي، حيث لا يمثل تلامذة التعليم الإعدادي الخصوصي سوى 1% فقط من مجموع تلامذة التعليم الإعدادي بالإقليم.

2-1-4 التعليم الثانوي التأهيلي

لعل الإجراءات التي همت إصلاح قطاع التعليم الثانوي التأهيلي هي:

- إرساء نظام المراقبة المستمرة؛
- خلق المسالك الدولية للبكالوريا الفرنسية.

➢التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

المؤسسات حسب الوسط والإقليم والجهة

السنة الدراسية 2014-2015

	الثانويات		
	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
فجيج	4	6	10
الجهة	73	14	87

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

وصل عدد الثانويات بالإقليم إلى 10 مؤسسات خلال الموسم الدراسي 2014-2015، حيث تتواجد 6 وحدات بالوسط القروي و4 بالوسط الحضري. ويمثل هذا العدد 11,5% من العدد الإجمالي الجهوي.

التلاميذ وهيئة التدريس حسب الوسط والجنس

السنة الدراسية 2014-2015

	التلاميذ				هيئة التدريس			
	الوسط القروي		حضري+ قروي		الوسط القروي		حضري+ قروي	
	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
فجيج	716	1626	1660	3358	11	94	39	216
الجهة	1759	4331	29131	61011	58	273	1000	3429

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي الذين تابعوا دراستهم بالوسط القروي خلال الموسم الدراسي 2014-2015 حوالي 3358 تلميذا، تمثل الإناث نسبة 49,4% منهم والتلاميذ القرويون 48,4%.

من جهة أخرى، بلغ عدد المؤطرين برسم نفس الموسم الدراسي 216 مدرسا منهم 39 مدرسة، أي حوالي 18% من هيئة التدريس بالإقليم.

أما نسبة التأطير، فقد بلغت 16 تلميذا في المتوسط تقريبا لكل مدرس بالإقليم مقابل 18 تلميذا على الصعيد الجهوي.

2-1-5 التكوين المهني وتكوين الأطر

➢ التكوين المهني

يشكل التكوين المهني دعامة أساسية لتلبية حاجيات المقاولات من كفاءات ويد عاملة مؤهلة تمكنها من الرفع من قدراتها الإنتاجية والتنافسية. ويحظى القطاع بأهمية كبرى من طرف الدولة استجابة لمتطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي وكذا لتسهيل إدماج الشباب في الحياة العملية وسوق الشغل.

عدد المتدربين بمراكز التكوين المهني العمومي حسب المستوى

السنة الدراسية 2015-2016

	المجموع	التخصص	التأهيل	تقني	تقني متخصص	باكالوريا مهنية	تكوين تأهيلي
فجيج	1203	113	318	231	53	0	488
الجهة	23171	2143	4350	5215	5181	172	6110

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

وصل عدد المتدربين بمؤسسات التكوين المهني العمومي بالإقليم إلى 1203 متدربا خلال الموسم الدراسي 2015-2016، تابع ما يقارب 19% منهم تكوينهم بمستوى التقني، وحوالي 26% بمستوى التأهيل، وما يناهز 4% بمستوى التقني المتخصص و 9,4% بمستوى التخصص. ويمثل المتدربون بالإقليم 5,2% من المجموع الجهوي.

2-2 الصـــــحة

2-2-1 البنيات التحتية الاستشفائية

تتكون البنية التحتية الصحية بالإقليم من 28 مؤسسة صحية موزعة كما يلي:

- 10 مراكز صحية قروية جماعية، 60% منها دون أسرة للولادة.
- 4 مراكز صحية حضرية، 75% منها دون أسرة للولادة.
- 13 مستوصفا قرويا.
- مستشفى عمومي واحد: مستشفى الحسن الثاني ببوعرفة.

مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية للقطاع العمومي بالإقليم وجهة الشرق

سنـــة 2013

	المراكز الصحية الحضرية		مستوصفات	المراكز الصحية القروية الجماعية	
	ب.أ.و	د.أ.و	قروية	ب.أ.و	د.أ.و
فجيج	1	3	13	4	6
الجهة	18	46	40	27	63

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

ب.أ.و : بأسرة للولادة

د.أ.و : دون أسرة للولادة

2-2-2 التأطير الطبي العمومي والخاص وشبه الطبي العمومي

الأطباء حسب القطاع بالإقليم وجهة الشرق

سـنة 2013

	عدد الأطباء	
	القطاع العمومي(1)	القطاع الخاص
فجيج	32	5
الجهة	585	463

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) لا يشمل المركز الاستشفائي الجامعي

وصل عدد الأطباء بالإقليم إلى 37 طبيبا سنة 2013، ما يناهز 86,5% منهم يعملون بالقطاع العمومي.

بلغ معدل توزيع الأطباء بالإقليم خلال سنة 2014 طبيب واحد ل 3739 نسمة مقابل طبيب واحد لكل 2208 نسمة بالجهة.

جراحو الأسنان بالقطاع الخاص حسب الإقليم والجهة

سنة 2014

	المجموع	الإناث
فجيج	3	1
الجهة	263	93

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

خلال سنة 2014، بلغ عدد جراحي الأسنان العاملين بالقطاع الخاص بالإقليم 3 جراحين من بينهم امرأة واحدة. ولا يمثل هذا العدد سوى طبيب واحد لكل 46108 نسمة مقابل طبيب واحد لكل **8800** نسمة بالجهة.

الجهاز شبه الطبي العمومي [1] حسب الدرجة

سنة 2013

	مساعدو الصحة المجازون من الدولة المختصون[2]	مساعدو الصحة حاملو الإعدادية	المجموع
فجيج	122	18	140
جهة الشرق	**1857**	**456**	**2313**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) لا يشمل المركز الاستشفائي الجامعي

(2) يشمل الدرجة الثانية، الأولى والممتازة

وصل عدد الممارسين بالجهاز شبه الطبي العمومي إلى 140 مساعدا صحيا سنة 2013. أما حسب الفئات، فإن 87% من مجموع المساعدين الصحيين هم مجازون من طرف الدولة مختصون، في حين أن 13% المتبقية هم حاملو إعدادية فقط.

إحصائيات الإيواء وحركات المرضى داخل المستشفيات العمومية

سنة 2014

	عدد الأسرة[1]	الدخول	أيام الاستشفاء	متوسط مدة الإقامة (يوم)
فجيج	104	2563	9883	4
جهة الشرق	**1403**	**105474**	**312451**	**3**

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) الأسرة المتواجدة لاستشفاء المرضى

خلال سنة 2014، بلغ عدد المرضى الذين أقاموا بالمؤسسات الصحية بإقليم فجيج 2563 مريضا قضوا في المجموع 9883 يوما استشفائيا، مسجلين بذلك مدة إقامة تقارب 4 أيام لكل مريض في المتوسط. أما فيما يتعلق بالأسرة المتواجدة بالإقليم لاستشفاء المرضى، فقد وصل عددها سنة 2014، إلى 104 سرير أي ما يعادل 7,4% من مجموع الأسرة المتواجدة بالجهة.

3-2 الـــــــعدل

يكتسي قطاع العدل أهمية كبرى بالنسبة لأجهزة الدولة التي تعمل على تحقيق إصلاح شامل للقطاع وعلى اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتنظيم الجهاز حتى يتلاءم مع مختلف التغيرات التي تعرفها المعاملات المدنية والتجارية والعلاقات المهنية.

أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا

سنة 2014

المحاكم الابتدائية	القضايا المدنية			القضايا الجنحية		
	المسجلة	المحكومة	المخلفة	المسجلة	المحكومة	المخلفة
بوعرفة	2168	2220	579	956	1133	523
جهة الشرق	68257	75372	21859	56484	65596	16219

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

تتوفر جهة الشرق على ستة محاكم ابتدائية توجد بكل من بركان، بوعرفة، وجدة، تاوريرت، الناضور وكرسيف. وبالنسبة للمحكمة الابتدائية ببوعرفة، فقد بلغ سنة 2014، عدد القضايا الرائجة بها 7579 شكلت القضايا المدنية 66% منها. كما احتلت القضايا المحكومة المدنية المرتبة الأولى ب 29% تليها القضايا المدنية المسجلة بنفس النسبة تقريبا، ثم القضايا الجنحية المحكومة ب 15%.

4-2 الشباب والرياضة والترفيه

يحتل هذا القطاع مكانة هامة في النهوض بالشبيبة والرياضة وخلق محيط سوسيو تربوي كفيل بتطوير المدارك العلمية والثقافية للشباب. كما أن تأهيل البنيات الرياضية من ملاعب ومسابح من شأنها الرفع من مستوى الرياضة بالإقليم.

من جهة أخرى تسعى رياض الأطفال ودور الشباب إلى خلق محيط اجتماعي وتربوي من شأنه تنمية وتطوير المدارك العلمية والثقافية للأطفال، كما أن مساهمة المرأة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية يساعد على إدماجها في برامج التنمية.

التجهيزات الرياضية (*) حسب نوع الرياضة

سنة2011

	ألعاب القوى	المسابح	قاعة الرياضة	الكرة المستطيلة	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	الكرة الطائرة
فجيج	1	2	1	–	14	6	–	8
الجهة	7	4	6	1	44	13	5	12

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(*) بما في ذلك التجهيزات التابعة للجماعات المحلية

يتوفر الإقليم على 32 منشأة رياضية تحتل فيها ملاعب كرة القدم النصيب الأكبر ب 14 ملعبا تليها ملاعب كرة الطائرة والسلة ب 8 و6 ملاعب على التوالي إضافة إلى مسبحين وقاعة لألعاب القوى وأخرى للرياضة.

أما بخصوص التوزيع الجغرافي للمنشآت، فيلاحظ أن إقليم فجيج لوحده يحتضن حوالي 35% من مجموع هذه المنشآت الموجودة بالجهة متبوعا بعمالة وجدة–أنكاد بما يقارب21% وذلك خلال سنة 2011.

الأندية النسوية حسب الإقليم والجهة

سنة 2014

	عدد الأندية	المربيات[1]	عدد المستفيدات	
			الأنشطة العادية[2]	الأنشطة الإشعاعية و.م*
إقليم فجيج	8	17	34	1283
جهة الشرق	27	97	822	6826

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) مرسمون ومساعدون

(2) الاستئناس المهني، محو الأمية، التعاونيات والمشاريع الصغرى

*و.م : وحدات متنقلة لمحو الأمية والتكوين.

يتوفر الإقليم على 8 نوادي نسوية، أي ما يعادل تقريبا 30% من مجموع النوادي الموجودة بجهة الشرق خلال سنة 2014. وقد استفادت من خدمات هذه النوادي 34 امرأة في إطار الأنشطة العادية، مقابل1283 امرأة في الأنشطة الإشعاعية وذلك تحت إشراف 17 مربية.

رياض الأطفال(*) حسب الجهة والإقليم

سنة 2014

	عدد المؤسسات	المربيات	عدد المستفيدين	
			الأنشطة المؤسساتية	الأنشطة التربوية الاشعاعية
إقليم فجيج	7	3	161	1224
جهة الشرق	33	18	1582	17914

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(*) يخص فقط رياض الأطفال التابعين لقطاع الرياضة

بلغ عدد رياض الأطفال بالإقليم 7 مؤسسات خلال سنة 2014، استفاد منها خلال نفس السنة 1385 طفلا كان أغلبهم مسجلا في الأنشطة التربوية الإشعاعية بما يناهز 88%. وقد قام بتأطير مجموع الأطفال 3 مربيات.

أنشطة دور الشباب حسب الإقليم والجهة

سنة 2012

	عدد المؤسسات	عدد المشاركين		
		الأنشطة العادية	الأنشطة الإشعاعية	المجموع
إقليم فجيج	10	24738	20738	45476
جهة الشرق	42	178951	144549	323500

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

خلال سنة 2012، بلغ عدد المشاركين في دور الشباب 45476 مشاركا موزعين بين 20738 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية (45,6%) و24738 في الأنشطة العادية، وهو ما يمثل بالنسبة لمجموع الأنشطة 54%. أما المؤسسات فقد وصل عددها بإقليم فجيج إلى 10 دور للشباب خلال نفس السنة، أي حوالي 24% من المجموع الجهوي.

2-5 التعاون الوطني

يعتبر تحسين ظروف عيش الأسر المعوزة من بين مهام المؤسسات التابعة للتعاون الوطني، حيث يتم ذلك من خلال متابعة برامج محو الأمية وتنظيم حملات التوعية للأطفال والنساء والمسنين والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى إحداث مراكز التربية والتكوين لفائدة الشابات والشباب وكذلك النساء المنتميات للعائلات الفقيرة والمحتاجة.

عدد المستفيدين والمؤطرين التابعين لمراكز التعاون الوطني بإقليم فجيج

سنة 2015

المراكـــــز	العدد	المستفيدون	المؤطرون
مراكز التربية والتكوين	10	442	24
مراكز دور المواطن	1	568	8
رياض الاطفال	6	259	8
مؤسسات الرعاية الاجتماعية	9	520	38
المركبات الاجتماعية	3	623	18
مراكز الاستماع والتوجيه	1	28	1
مراكز المساعدة الاجتماعية	4	92	6
مراكز المعاقين	3	143	5
مراكز التكوين المهني	–	–	–
فضاءات محو الأمية	5	78	5
تعاونيات وجمعيات المعاقين والمكفوفين	1	88	3
المجموع	**43**	**2841**	**116**

المصدر: المندوبيات الإقليمية للتعاون الوطني جهة الشرق

من بين المراكز الأكثر انتشارا بإقليم فجيج، نجد مراكز التربية والتكوين: 10 مراكز من بين 43 الموجودة بالإقليم أي بنسبة 23% يستفيد منها 442 شخص ويتولى تأطيرها 24 مؤطرا، يليها مؤسسات الرعاية الاجتماعية ب 9 مراكز، يستفيد من خدماتها 520 شخص وينصب على تأطيرهم 38 مؤطر ثم يليها رياض الأطفال ب 6 مراكز يستفيد منها 259 طفل يقوم بتأطيرهم 8 مربين. إجمالا، يوجد بالإقليم 43 مركزا يتولى تأطيرها 116 شخصا ويستفيد من خدماتها 2841 شخص.

وتجدر الإشارة إلى أن المركبات الاجتماعية بإقليم فجيج رغم قلة عددها، فهي تبقى المراكز التي تحتضن أكبر عدد من المستفيدين بنسبة وصلت سنة 2015 إلى 22%.

3 – قطاع البنيات والتجهيزات الأساسية

3-1 النقل والمواصلات

يعتبر النقل قطاع أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد، وتتوفر الجهة على مؤهلات اقتصادية واجتماعية وطبيعية تجعل منها قطبا استراتيجيا لجلب الاستثمارات، الشيء الذي يتطلب الاهتمام بقطاع النقل من خلال إنجاز مشاريع هادفة ترمي إلى تحديث البنيات الأساسية من طرق وطنية وسيارة وشبكة السكك الحديدية ومطارات وموانئ على مستوى جميع الأقاليم التابعة لها.

3-1-1 النقل عبر الطرق

تعتبر الشبكة الطرقية والطرق السيارة رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية بالجهة وبالإقليم، إضافة إلى كونها تساهم في جلب الاستثمارات وما يتبع ذلك من إحداث مناصب شغل. ومن أجل تعزيز البنية التحتية الطرقية المنجزة على مستوى جهة الشرق، ومواكبة النمو الذي تشهده الجهة في جميع الميادين، على غرار الجهات الأخرى، تم إنجاز بعض المشاريع ذات أثر محدود في هذا المجال بإقليم فجيج من أهمها:

- تحسين شروط سلامة المسافرين ومواكبة النمو الذي تعرفه حركة المسافرين من إقليم فجيج في اتجاه الجهات الأخرى للمملكة من جهة، وإلى المدن والمراكز الحضرية والجماعات الترابية التابعة للجهة وللإقليم من جهة أخرى؛
- تشييد وإصلاح الطرق بالإقليم؛
- تعميم إلى حد ما أدوات ولوازم التشوير؛
- خلق قناطر جديدة وإصلاح البعض التي كانت متضررة.

شبكة الطرق المشيدة والمعبدة بإقليم فجيج وجهة الشرق بالكيلومتر

إلى غاية 2014/12/31

	الطرق الإقليمية		الطرق الجهوية		الطرق الوطنية	
	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع
فجيج	211	857	272	370	511	511
الجهة	1 521	2542	814	912	1 434	1 434

المصدر :المديرية الجهوية للتجهيز والنقل –وجدة–

يتوفر إقليم فجيج على شبكة طرقية يبلغ طولها 1738 كيلومترا، موزعة على طرق إقليمية تمتد على طول 857 كلم، وطرق جهوية بطول 370 كلم. أما الطرق الوطنية فإن طولها يتعدى 511 كلم. وتجب الإشارة إلى أ ن نسبة الطرق المعبدة لا تتعدى 57% من مجموع الطرق المتواجدة بالإقليم، مقابل 78% بالجهة. أما بالنسبة لأنواع الطرق، فإن نسبة الطرق المعبدة بلغت 25% بالنسبة للطرق الإقليمية، 74% بالنسبة للطرق الجهوية و100% بالنسبة للطرق الوطنية.

عدد القناطر إلى غاية 2014/12/31 بإقليم فجيج والجهة

	عدد القناطر على الطرق الوطنية	عدد القناطر على الطرق الجهوية	عدد القناطر على الطرق الإقليمية
فجيج	250	48	60
الجهة	401	107	267

المصدر :المديرية الجهوية للتجهيز والنقل –وجدة–

إلى غاية أواخر سنة 2014، وصل مجموع القناطر المتواجدة بالإقليم إلى 358 قنطرة، مقابل 775 منشأة فنية بجهة الشرق، أي حوالي 46% يوجد بإقليم فجيج. وهذا العدد تفسره المساحة الشاسعة وكذلك وجود عدد كبير من الأودية وخاصة الصغرى بالإقليم. كما أن 70% من قناطر الإقليم هي مشيدة على الطرق الوطنية (250 قنطرة) و13% هي مشيدة على الطرق الجهوية (48 قنطرة).

3-1-2 النقل الجوي

حركات المسافرين حسب المطارات سنة 2014

المطارات	الحركات التجارية			الحركات الأخرى (الطائرات الخاصة وطائرات التداريب)	المجموع العام
	الوصول	الإقلاع	المجموع		
مطار بوعرفة	71	54	125	820	945
مجموع المسافرين	539168	545361	1084529	2069	1086598

المصدر: مطار وجدة أنجاد

يوجد بالإقليم مطار واحد وهو مطار بوعرفة. ففي سنة 2014، سجلت بالمطار 125 حركة تجارية، منها 54 حركة إقلاع، هذا بالإضافة إلى الحركات الأخرى المتعلقة بالطائرات الخاصة وطائرات التداريب والتي وصلت في نفس السنة إلى 820 حركة.

هذا، ويلاحظ جليا أن حركة المسافرين بمطار بوعرفة التابع لإقليم فجيج ضعيفة جدا بالمقارنة مع مجموع حركات المسافرين بمطارات الجهة.

3-2 الماء الصالح للشرب

نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب

سنة 2013(ب 1000 م3)

	الإنتاج	المبيعات		عدد المشتركين المستهلكين	نسبة الأسر المرتبطة بشبكة توزيع الماء الشروب (الاحصاء العام للسكان والسكنى 2014) (%)
		وكالات التوزيع	المشتركين المستهلكين(*)		
فجيج	2609	-	1551	17848	57,7
الجهة	73266	13226	32825	280408	68,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(*) بما في ذلك المبيعات للجمعيات ولكبار الزبناء

تمكن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم فجيج من إنتاج 2,6 مليون متر مكعب من الماء الصالح للشرب في سنة 2013، أي ما يعادل 3,6% من الإنتاج الجهوي. كما بلغ حجم المبيعات 1,5 مليون متر مكعب للمشتركين المستهلكين الذين بلغ عددهم 17848 خلال نفس السنة. ويمثل هذا العدد 6,3% من مجموع المشتركين المستهلكين على مستوى الجهة.

3-3 الإسكان والتعمير

عرف قطاع الإسكان في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي ديناميكية تصاعدية بفضل تشجيع المنعشين العقاريين وتدخل الأبناك وتحسن مداخيل الأسر المغربية، وبالتالي ارتفاع مستوى معيشة السكان. ويعتبر الإسكان من أهم القطاعات الحيوية في النسيج الاقتصادي الوطني حيث أن مساهمته في الناتج الداخلي الإجمالي تبقى مهمة. كما أنه يوفر إمكانيات الاستثمار ويخلق فرص الشغل. ويرتبط قطاع الإسكان بباقي القطاعات حيث تتصاعد وتيرة الإنجاز في جميع القطاعات الحيوية التي لها صلة به.

رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية بإقليم فجيج وجهة الشرق

سنة 2014

	عدد الرخص	عدد المساكن	عدد الغرف
فجيج	297	406	1171
الجهة	5989	10410	31232

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الحضرية إلى المواطنين بإقليم فجيج 297 رخصة سنة 2014، مشكلة بذلك 4,9% فقط من مجموع الرخص المسلمة بالجهة التي بلغ عددها 5989 رخصة.

أما المساكن التي تم بناؤها بالإقليم خلال نفس السنة، فقد وصل عددها إلى 406 مسكنا مكونة من 1171 غرفة مخصصة للسكن، أي 2,9 غرفة لكل مسكن في المعدل، وهو تقريبا نفس المعدل المسجل بجهة الشرق.

المديرية الجهوية لجهة للشرق

25 شارع محمد الدرفوفي ص.ب 408 وجدة

DIRECTION REGIONALE DE L'ORIENTAL

25 Bd Mohammed Derfoufi B.P 408 Oujda

الهاتف: Tél: 05 36 68 04 30

الفاكس: Fax: 05 36 68 49 34

www.hcp.ma

www.hcp.ma/region-oriental

المندوبية السامية للتخطيط
Haut-Commissariat au Plan

المديرية الجهوية لجهة الشرق
Direction Régionale de l'Oriental

25، شارع محمد الدرفوفي، ص.ب 408، وجدة 60000
25, Bd. Mohammed Derfoufi, B.P. 408, Oujda 60000

الهاتف : 05 36 68 04 30 Tél. :
الفاكس : 05 36 68 49 34 Fax :

www.hcp.ma
www.hcp.ma/region-oriental